

سيد الثورة خلال لقائه جريفتت في صنعاء:

على الأمم المتحدة وقف انحيازها للعدوان

52 شهيدا وجريحا حصيلة أسبوع من غارات العدوان

«البحرية» تدمر «الدمام» و«مجتهد» يُعري «المهفوف»

مرتزقة الإصلاح

يعدمون امرأة وسط تعز

روسيا والصين في المنطقة الرمادية

كلية الإعلام دماء جديدة

لمواجهة زيف العالم



تصدر الأمل

16
صفحة
70
ريالا

العدد (134) - الأحد 29 يوليو 2018 ■ 16 ذو القعدة 1439 هـ

ISSUE (134) SUN 29 JULY 2018

تعز جدارية الشهادة



صماد 3

بشر خالقصر

تحقيق خاص

بكلان والدويمية

سيناريو الاحتلال المتع

ذو الفقار في كف معاوية



رئيس التحرير

بالمفهوم الأيديولوجي للحرب، فالتحالف منذ بدء عدوانه اتكأ على رصيد وازن من الانحرافات والتشوهات النفسية والاجتماعية التي لحقت بالذهنية الجمعية لليمنيين على مدى عقود التسرب الحضاري المديدة خارج مشروع نهضوي وطني إنساني جامع، والضياح في مناهة قنوات التصريف السلطوي التي تصب في مستنقع مشروع الهيمنة الاستعمارية والوجود بالتبعية لقوى الاستكبار والامبريالية.

قال سيد الثورة السيد عبدالملك الحوثي: (حربنا ليست حرب جغرافيا)...

يسعف الوقت ولا الظروف ثورة 21 أيلول الأنصارية الشعبية لإعادة فلترة الذهنية الجمعية للمجتمع اليمني ثوريا بما يستنقذها من أنياب العصبوية والحزابات المناطقية والغثوية التي استثمرت سلطة الوصاية طيلة عقود فيها وفي تنميتها وتكريسها كسبيل للسيطرة على الفضاء الاجتماعي وتجيير مجموع قوته وطاقته المادية والروحية الإيجابية سلبا لصالح حروب الطبقة المسيطرة المؤلفة لتلك السلطة.

هذه الحقيقة تجعل من حرب التحالف على اليمن كذراع للمشروع الأمريكي، حربا من الداخل لا من الخارج



الشاعر عزيز الردماني:

«سيل العرم»
قطع راتبي

الخميس.. اجتماع لمجلس الأمن بشأن اليمن سيد الثورة يدعو الأمم المتحدة للتعاطي المسؤول بشأن العدوان على

مفاوضات الحل السياسي هي تعنت قوى العدوان ورفضها للحلول السياسية الشاملة.. وقال: "ولهذا فإن توفر الإرادة والمصداقية وجدية دول العدوان في التوجه نحو السلام أمر لا بد منه لنجاح أي جولة مشاورات سياسية".

وشدد السيد على أهمية البدء بالخطوات ذات الطابع الإنساني لأهميتها في المساعدة على الحل كملف الأسرى والمعتقلين.

من جهته قال المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، في تغريدة على "تويتر" إنه عقد لقاءات "بناءة"



خاص

دعا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأمم المتحدة للحفاظ على توازنها وتعاطيها المسؤول في قضية العدوان على اليمن وأن تقوم بدورها وفقا لمواثيقها الأممية بعيدا عن أي انحياز لقوى العدوان.

وأكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث قبل مغادرته العاصمة صنعاء مساء الجمعة، أن المشكلة التي تعرقل

محمد طاهر أنعم



تنظيم الإخوان العسكري في اليمن

الاعترافات التي يبثها الإعلام الحربي اليمني كل فترة وأخرى عن الخلايا العسكرية لحزب الإصلاح اليمني التي تسقط تحت أيدي رجال الأمن بعد متابعة ومراقبة طويلة، ثم تعترف بأعمالها وارتباطاتها وتحركاتها، هي اعترافات لافتة للنظر، ومؤثرة بشكل عميق في الوجدان والتاريخ السياسي اليمنيين.

هذه الخلايا العسكرية لجماعة الإخوان المسلمين تؤكد ما نسمعه دائما وبين كل فترة وأخرى، في دول عربية متعددة، من وجود أجنحة عسكرية سرية مسلحة لهذه الجماعة تقوم بعمليات الاغتيالات والقتل والتصفية الجسدية والفوضى الأمنية بناء على مصلحة قيادات معينة في الجماعة أو مصلحة جهات إقليمية مرتبطة بها.

لقد تم استخدام ذلك التنظيم السري المحكم لجماعة الإخوان المسلمين لتجنيد شباب بريء في عمليات إجرامية خطيرة مخالفة للدين ولللقانون ولكل الأعراف والنظم المعروفة.

قيادات فاسدة في جماعة الإخوان المسلمين يتم استقطابها من قبل دول معينة بالأسواق والعطايا والهبات، من أجل تجنيد مئات وآلاف الشباب ليقوموا بعمليات تهديد الأمن والاستقرار في دولهم من أجل مصالح تلك القيادات أو الدول.

ولذلك فقد صار من المفهوم سعي كثير من الدول العربية لحظر هذه الجماعة، وجعل الانتساب إليها جريمة يعاقب عليها القانون، لأنها تصر على السرية والابتعاد عن المجتمع حتى لو كان مسموحا لها العمل والتنظيم والتنسيب، وتصر على العمل الخفي، والذي يؤدي لتكون تلك التنظيمات العسكرية السرية، والتي لا يعرف عنها كثير من أعضاء تلك الجماعة أنفسهم!

إن ما سمعناه وشاهدناه في اعترافات خلايا (مذبح وشعوب وعصر وهائل) في أمانة العاصمة صنعاء، هو أمر مدهول وغريب.

شباب في عمر الزهور انتسبوا للجماعة منذ 10 سنوات أو أكثر، وتم استقطابهم لعمل عسكري يقوم على اغتيال قيادات أمنية وسياسية على مورتوات، وبزراعة الأغنام وعبوات ناسفة، وكذلك رفع إغاثيات للطيران، ومراقبة عدد من الشخصيات ودخولها وخروجها ورفعتها لاستخبارات العدو السعودي!

كيف تم غسل عقول أولئك الشباب؟ ومتى تم إقناعهم بالعمل ضد بلدهم وقومهم وشعبهم؟ ومن الذي أقنعهم بجواز الاغتيالات وإزهاق النفس والتجسّر على الدماء؟ وهل هذه هي ثمره الانضمام لحلقات التحفيظ في المساجد التي تنشئها وترعاها جماعة الإخوان المسلمين وجمعياتها الخيرية ومؤسساتها التعليمية؟!

والمشكل الأكبر أن جميع قيادات هذا التنظيم (في اليمن وفي غيره) ترفض الاعتراف بأي خطأ، وتتغافل عن تلك الجرائم، وتنفى وجود جناح عسكري، وهذا يعني أنها غير مستعدة للمراجعة والتصحيح أصلا، فالاعتراف بالمشكلة هو أولى الخطوات نحو معالجتها، وهذا ما تقوم به قيادات جماعة الإخوان المسلمين وذرعه السياسية حزب الإصلاح اليمني.

مازلت أذكر حلقات بنيتها قناة الجزيرة في برنامج شاهد على العصر للصحفي أحمد منصور، مع أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين التاريخيين، حيث اعترف بحادثة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر، وقبله حادثة اغتيال رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا في أيام الملكية قبل الثورة، وبالتحديد سنة 48، وذلك رغم النفي الإخواني المنكر لمدة 50 سنة بأن ليس لهم أية علاقة بتلك الحوادث وأنها حوادث تلفقها الأنظمة الدكتاتورية للذليل منهم فقط.

التاريخ يعيد نفسه، والجماعة ينفون أية جرائم يقومون بها، وربما بعد 50 سنة سيصعقون أنهم خلف معظم جرائم الاغتيال والقتل والتفخيخ في اليمن.

رئيس الثورة: الطيران المسير سيفتح الطريق لإحلال السلام

ووصف رئيس الثورة العليا عملية قصف مطار أبوظبي الدولي، التي نفذها سلاح الجو المسير، بالإنجاز النوعي، معتبرا أنها تحمل رسالة ردع في مواجهة إرهاب وحصار تحالف العدوان الأميركي السعودي وحلفائه.

وأكد استمرارية عمليات الردع اليمينية حتى توقف دول العدوان جرائمها بحق الشعب اليمني.



التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة لا بد أن تتغير النظرة المتعالية على الشعب اليمني، وأن يفهم الغزاة عدم استطاعتهم بعد هذه السنوات فرض إرادتهم عبر فوهة البندقية لتحديد مستقبل اليمن، إذ لن يكون ذلك إلا عبر عملية سياسية تحت إشراف الأمم المتحدة، وهذه هي الأهداف التي نسعى لها لإيقاف العدوان".

خاص

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أن عمليات الطيران المسير ستفتح الطريق أمام عملية سياسية تؤدي لإحلال السلام في اليمن.

وقال الحوثي في تغريدات نشرها على صفحته في "تويتر": لكي تنجح جهود الخطة السياسية

عدن: ظلال يناير الدامي تعود إلى الأجواء

والثلاثاء الفائت، دوى انفجار عنيف بدرجة نارية ملغومة مستهدفاً سيارة نوع (صالون) بالقرب من نقطة أمنية بحي إنماء بمدينة عدن المحتلة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

كما لقي اثنان من نازحي محافظة الحديدة مصرعهما وأصيب 5 آخرون، الاثنين الفائت، جراء هجوم استهدف تجمعاً للنازحين بجولة القاهرة بالشيخ عثمان.

وقتل 3 مجندين وأصيب اثنان آخران (جميعهم من أبناء منطقة الكود في محافظة أبين)، كما قتل مواطن وأصيب آخر، الأحد الماضي، عندما أطلق مسلحان مجهولان النار على طقم في منطقة الدرين بمديرية المنصورة. وكانت مدينة عدن قد شهدت، السبت قبل الماضي، مقتل الشيخ محمد راغب بازرعة، إمام وخطيب مسجد عبدالله عزام في مديرية المعلا من قبل مسلحين مجهولين.

لاستجداء رضا نزلاء قصر المعاشيق واستمالة موقفهم، وبينهما يجد المجلس الانتقالي نفسه محشورا، كما درجت معه العادة عند كل معركة وصدام.

يصاحب هذه الأوضاع السياسية المضطربة، والحالة المعيشية المتدهورة، حالة انفلات أمني غير مسبوقة، تضرب كل مديريات عدن وعموم محافظات الجنوب، تستهدف مواطنين عاديين، وشخصيات أمنية ودينية مختلفة.

فبعد أيام من أخبار عن إطلاق ما يسمى (الشرعية) الممثلة بهادي والإصلاح، المئات من العناصر التي يقول الأمن إنها ضالعة في عمليات إرهابية، وتقطعات وحالات سلب وقتل وسطو في عموم المدينة، قتل مواطن وأصيب 6 آخرون بجروح في انفجار قنبلة يدوية في أحد الأسواق الشعبية بمدينة التواهي عصر الأربعاء الفائت.

خاص

واقعة منع قائد قوات الشرطة العسكرية التابع للفرار هادي في عدن، اللواء ناصر النوبة، من الدخول إلى مقر قوات التحالف (الإمارات)، الثلاثاء الماضي، بعد الإصرار على تفتيشه بشكل استفزازي، وتهديد قيادة (الحزام الأمني) في لحج بشن هجوم مباغت على مقر اللواء الرابع حماية الرئاسة في عدن، والسيطرة عليه، ومحاولة اغتيال مشعل الكازمي نائب مدير أمن عدن، أعادت الوضع بين الإمارات وحكومة هادي إلى حالة التآزم والتراشق الإعلامي، الذي كان سائداً قبل التفاهات التي سبقت القرار الإماراتي (المتعثر)، الخاص باقتحام مدينة الحديدة قبل أكثر من شهر، ما يرشح الأوضاع بين الطرفين لمزيد من التآزم، خاصة بعد تعثر الإمارات في معركة الساحل الغربي، وعدم حاجتها الماسة

140 غارة خلال 48 ساعة 52 شهيدا وجريحا ف

زرعه حرس الحدود السعودي على الشريط الحدودي في منبه، بينما أصيبت امرأة جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا. واستشهد الاثنان الفائت مواطن من أبناء مديرية باقم الحدودية إثر قصف صاروخي سعودي.

كما استشهدت الأحد الماضي، امرأة وأصيبت أخرى إثر غارة لطيران العدوان استهدفت منزلاً في منطقة غافرة بمديرية الظاهر. واستهدف قصف سعودي مناطق سكنية بمديرية منبه الحدودية، أمس الأول الجمعة،

وصاروخي من قبل الجيش السعودي، حيث استشهد مواطن، أمس السبت، جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق سكنية بمديرية شدا. واستشهد مواطنان وأصيب 4 آخرون بينهم أطفال، الخميس الفائت، جراء استهداف طيران العدوان منزل المواطن أبو فروة في منطقة بني حذيفة بمديرية مجز، فيما أصيبت طفلتان جراء القصف الصاروخي والمدفعي على مناطق سكنية بمديرية منبه. وأصيب مواطن بجروح خطيرة، الأربعاء الفائت، إثر لغم

خاص

في ظل الجرائم الوحشية التي يتماهى العدوان في ارتكابها بصورة شبة يومية ضد المدنيين من أبناء الشعب اليمني، شن طيران العدوان أكثر من 140 غارة خلال الـ 48 ساعة الماضية، على عدد من المحافظات.

والبداية من العاصمة صنعاء حيث شن طيران العدوان، أمس الأول، 6 غارات على مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية. محافظة صعدة تعرضت لغارات مكثفة وقصف مدفعي



المشاة: «صماد 3» يعزز عوامل ردع العدوان

اليمن

خاص

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، مهدي المشاة، أن طائرة «صماد 3» تمثل إنجازاً نوعياً جديداً يضاف إلى قائمة إنجازات التصنيع العسكري ويعزز عوامل الردع للجمهورية اليمنية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير بات اليوم يداً ضاربة تورق العدو وأثبتت فعاليتها بنجاح منقطع النظير.

وشدد الرئيس المشاة على ضرورة الاستمرار في تعزيز عوامل القوة وتطوير الإنتاج الحربي وتوفير كافة متطلبات الدفاع عن الأرض والعرض لردع العدوان



كحق مشروع للشعب اليمني في الدفاع عن سيادته واستقلاله.

كما أكد أهمية استمرار الجهوية والنفيير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وكانت قوات الجيش واللجان الشعبية قد شنت الخميس الماضي، عدة غارات على مطار «أبو ظبي» الدولي بطائرة مسيرة من طراز «صماد 3» في إطار سياسات الردع والمواجهة.

مسؤول عسكري في الجيش واللجان

أكد أن الطائرة التي قصفت مطار أبوظبي، قطعت مسافة تقارب 1500 كيلومتر قبل وصولها لهدفها.

من جانبها أكدت إدارة مطار أبوظبي الدولي وقوع حادثة تسببت بها مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار، ونشرت على «تويتر» قول المطار: «تؤكد مطارات أبوظبي وقوع حادثة في مطار أبوظبي الدولي تسببت بها مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لمبنى المسافرين رقم 1، والتي لم تؤثر على سير العمليات التشغيلية للمطار أو جدول الرحلات الجوية القادمة

والمغادرة». إلا أنه ومن خلال الدخول الى موقع «فلايت رادار» تأكد إلغاء عشرات الطائرات لرحلاتها إلى مطار أبوظبي.

يأتي ذلك بعد أيام من استهداف مضافة أرامكو في الرياض بطائرة مسيرة، بعيدة المدى، أطلق عليها «صماد 2».

وكانت قوات الجيش واللجان قد شنت في وقت سابق غارات جوية بالطائرات المسيرة على مطار أبها في عسير، ما أسفر عنه تعطيل الملاحة الجوية في المطار وتوقف الرحلات إليه. كما شن سلاح الجو المسير غارات جوية بطائرة «قاصف 1» على شركة أرامكو في جيزان، في إطار الرد على جرائم العدوان بحق اليمنيين.

مع قيادة أنصار الله في صنعاء، لافتاً إلى أنه سيقدم إحاطة جديدة إلى مجلس الأمن الدولي الخميس المقبل، حول جهوده من أجل وقف الحرب في اليمن.

وكان مصدر سياسي يمني أكد تلقي الوسيط الأممي موافقة الوفد الوطني، المتمثل بأنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام الراض للعدوان، على المشاركة في مفاوضات سلام من المرجح أن تدعو المنظمة الدولية إلى انعقادها في جنيف الشهر المقبل.

ذو الفقار في كف معاوية .. بقية

وإذن هي حرب بين مشروعين أحدهما تحرري ثوري يستهدف تحقيق انعتاق كامل من أكبال ووزاين الوصاية والتعبيد الفكرية والاجتماعية والدينية والتربوية والسياسية والإعلامية وفي نهاية ذلك العسكرية.. في مقابل مشروع آخر دخيل على منظومتنا القيمية بشموليتها الوطنية والإيمانية والإنسانية، كما ودخيل على الجغرافيا والتاريخ.

ترتيباً على مقولة سيد الثورة المضيفة على التخوم غير المنظورة لأسوار السجن الذي نرزع فيه، فإن الصراع لا يعود صراع أجناس وألوان وجغرافيات ويافطات مموهة (بعروية وإسلام ووطنيات أمريكية صهيونية مخالطة)، وإنما صراع الذات الإنسانية ذات الفطرة السوية والنزعة للحرية كحق طبيعي وبشري وإلهي في مواجهة قوى استكبار تستتوي بخنوع البشر المستضعفين الراضين بالعبودية، لذا لا غرابة أن يلتقي اليمنيان العربيان المسلمان بسيفيهما، سيف يقاتل في سبيل المستضعفين، ومستضعفون يقاتلون في سبيل الجلاد المستكبر.

لقد أضاعت ردادات الفعل الاجتماعية في أعقاب سلسلة من مشاهد التنكيل البشع بالأسرى والجرحى والمخالفين من قبل عصابات تحالف العدوان؛ أضاعت على مساحة من الانحرافات والتشوهات التي لا تزال تتشب أنيابها في الذهنية الجمعية، والنتيجة نزوع شريحة وازنة من المحسوبين على الصف المناهض للعدوان إلى مقاربة تلك البشاعات التي يزاولها التحالف بأيدي يمينيين، كسمات اجتماعية حصرية وأصلية لبيئة بعينها (تعز والجنوب تحديداً)، وهكذا يجري توجيه العنف الثوري التحرري المطلوب في مواجهة مشروع التحالف الأمريكي ليغدو طاقة تدمير ذاتي تصب في المشروع المعادي ذاته وتبعا لمشينة أمريكا.

لقد ترنا لنستنقذ نواتنا السلمية الواعية من أنياب هذه التشوهات والانحرافات، لا لنقع فريسة لها تحت يافطة سلطوية أخرى تلبس مسوح الثورة.

إن الأمر لا يقتصر على مجموعة أسماء مستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي مربوطة بغرف التحالف، فثمة أصوات وازنة (ثورية) تصدر في تحريصاتها الجاهلية عن قناعات راسخة ولا يعوزها وسيط اتصال مع (تركي المالكي)، وهذا هو عين الخطر!

إنه ذو الفقار، ولكن في كف معاوية.



اصطياد 12 مرتزقا في الساحل وكسر زحف على التحيتا

الساحل الغربي

وكان عدد من مرتزقة العدوان السعودي لقوا مصرعهم إثر قصف مدفعي لقوات الجيش واللجان استهدف تجمعاتهم غرب حيس أمس الأول.

وفي محافظة تعز نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس عملية هجومية مباغتة على مواقع مرتزقة العدوان في مثلث مفرق موزع الوازعية غربي المحافظة.

وأكد مصدر ميداني أن العملية الهجومية أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة بالإضافة إلى تدمير مدرعتين عسكريتين تابعه لهم.

للعدو تدعى «الدمام» بصاروخ موجه، ما أدى إلى إلحاق الضرر بها.

وكانت القوات البحرية والدفاع الساحلي استهدفت في الوقت ذاته زورقا حربيا لقوات العدوان الأمريكي السعودي في الساحل الغربي.

وأوضح مصدر في القوات البحرية والدفاع الساحلي أنه تم استهداف زورق لقوات العدوان أمام سواحل الدريهمي، ما أدى إلى احتراقه ومصرع من عليه.

إلى ذلك لقي 12 مرتزقا مصرعهم برصاص قناصة أبطال الجيش واللجان في مناطق متفرقة من الساحل الغربي خلال الـ 48 ساعة الماضية.

التصدي الناجحة التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية.

بغضون ذلك دمرت الوحدة الهندسية 4 مدرعات عسكرية بعبوات ناسفة زرعت في طريقها أثناء محاولتها التسلل إلى مواقع الجيش واللجان في الساحل الغربي.

في سياق متصل استهدفت القوة البحرية اليمنية التابعة للجيش واللجان الشعبية، الأربعاء الماضي، بارجة سعودية قبالة السواحل الغربية.

وأفاد مصدر عسكري بأن القوة البحرية استهدفت بارجة حربية تابعة

كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، زحفا كبيرا لمرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي شمال مديرية التحيتا في الساحل الغربي.

وأكد مصدر عسكري إن عملية الزحف رافقها غطاء جوي مكثف من قبل طائرات العدوان التي شنت عددا من الغارات، إلا أنها منيت بالهزيمة.

وأشار المصدر إلى أن عشرات المرتزقة لقوا مصرعهم، بالإضافة إلى تدمير أليتين عسكريتين خلال عملية

مرتزقة الإصلاح يفصلون رأس امرأة أمام طفلها وسط تعز

خاص

انقصل رأسها عن جسدها، أمام طفلها البالغ من العمر 7 سنوات.

وأثارت الجريمة البشعة استياء وتنديداً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حمل ناشطون سياسيون تحالف العدوان الأمريكي السعودي مسؤولية رعاية ودعم الجماعات الإرهابية التي تقاوم تحت رايته.

الماضي، منزل أحد المواطنين وقاموا بقتل شقيقته بطريقة وحشية. وأكدت مصادر مطلعة أن مسلحين ينتمون لمليشيات حزب الإصلاح قاموا باقتحام منزل المواطن وحيد المجاهد، الكائن في حي النسيرية وسط المدينة.

وأوضحت المصادر أن المسلحين أطلقوا على «سميرة» شقيقة وحيد وإبلاً من الرصاص، حتى

ما تزال حمامات الدم تنزف في كل شبر داخل الأحياء الواقعة تحت سيطرة عصابات العدوان الأمريكي السعودي وسط تعز، التي تمارس أبشع الجرائم بشكل شبه يومي بحق سكانها.

فقد اقتحم مرتزقة العدوان، الأربعاء

في أسبوع ملتهب بالفارات الأمريكية السعودية

إلى ذلك، شن طيران العدوان، خلال الساعات الماضية، 7 غارات على منطقة المزرق في حجة، و7 غارات على منطقة شوابية في مديرية ذيبي.

وفي محافظة الجوف، شن طيران العدوان، أمس، غارة على مديرية برط العنان، وغارة على مديرية المصلوب، ما أدى إلى نفوق عدد من المواشي.

وفي محافظة ريمة، استهدف طيران العدوان بـ 5 غارات أبراج اتصالات في جبل برذ بمديرية كسمة، بالإضافة إلى غارة على جبل تويلق في جيزان.

كما شن طيران العدوان، أمس الأول الجمعة، سلسلة غارات على محافظة الحديدة، استهدفت إذاعة الحديدة ومرسى الاصطياد ومصنع البلاستيك في مديرية الحالي، كما استهدف بغارة مزرعة مواطن في مديرية باجل.

فيما شهدت محافظة لحج، استشهاد مواطن إثر قذيفة أطلقتها دبابة مرتزقة العدوان على قرية عنفات بالقبيلة، الاثنين الفائت.

كما استشهد في وقت سابق من ذات اليوم، طفل إثر قصف عشوائي لمرتزقة العدوان على قرية الكمة بمنطقة كرش.

بجروح إثر استهداف زوارق العدوان لثلاثة قوارب صيد في جزيرة الطير قبالة مدينة الحديدة.

وفي جريمة مماثلة استهدف طيران العدوان قارب صيد أمام مرسى الاصطياد بمديرية الحوك، ما أدى إلى سقوط شهيدتين و6 جرحى.

واستشهد مواطن وأصيب 3 آخرون، أمس الأول الجمعة، إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في عزلة البدوة بمديرية زبيد، كما استشهد مواطن وأصيب امرأتان، الأحد الماضي، إثر سقوط قذيفة من قبل المرتزقة على جسر ضمي جنوب مديرية حيس.

ما أدى إلى تدمير منزل وأضرار في ممتلكات المواطنين.

وشن طيران العدوان، الاثنين الفائت، عدة غارات استهدفت مشروع مياه منطقة نشور بمديرية الصفراء بعد الانتهاء من إنشائه، ما أدى إلى تدمير مشروع المياه بالكامل.

وفي محافظة الحديدة، سقط شهيدان وجرح 8 آخرون، الخميس الفائت، إثر غارة لطيران العدوان استهدفت مركب صيد قبالة جزيرة السوابع.

وكان العدوان ارتكب جريمتين بحق الصيادين في وقت سابق من ذات اليوم، حيث سقط شهيدان وأصيب 8

425 طالباً وطالبة تقدموا لكلية الإعلام هذا العام

دواء إعلامية جديدة في مواجهة زيف العالم

وضعت إجاباتها على ورقة الأسئلة ووطن كبير ماثلاً أمامها، وطموح لا حدود له، وخرجت لتوها

من قاعة امتحان القبول بكلية الإعلام، أملاً بتحديد وجهة مستقبلها الذي برمجت دماغها الصغير على الوصول لتلك اللحظة المصيرية. استوقفتها صحيفة (لا) وسألته عن سبب اختيارها مجال الإعلام، فأجابت سارة السقاف: (دخلت كلية الإعلام بقناعة شخصية، وحددت تخصصي من المرحلة الابتدائية، وفكر عقلي الصغير برسالة كل تخصص من تخصصات جامعة صنعاء، فوجدت نفسي أكثر في المجال الإعلامي، لأنه في رأيي الشخصي اختزل جميع الرسائل في رسالة واحدة).

استطلاع:

بشرى عبدالرحمن

التي نعيشها يجب أن نكتاف جميعاً ضد عدوان غاشم يحاول زعزعة أمن الوطن، فرجالنا في جبهات العزة والشرف رفعوا وشرفوا بلدنا، ونحن سنكون يد العون لهم، فالجهد حرب عسكرية وحرب إعلامية، وأنا من هنا سأقوم بواجبي تجاه الوطن، وأشارك في الحرب الإعلامية ضد كل معتد، سواء من الداخل أو من الخارج، ليوثقوا أننا شعب لا يقهر، وسأحاول جاهداً أن أكون إحدى الأيدي التي قال عنها رئيسنا الصمد رحمة الله تغشاها: يد تبني ويد تحمي".

صوت الفقراء

في ظل طغيان السياسة على الحياة الاجتماعية وقضاياها الإنسانية، يتخصص البعض في صحافة القضايا المجتمعية، والقضايا الإنسانية، كما تقول علياء الشامي - مستوى ثالث صحافة: (اخترت الإعلام لأكون صوت الفقراء والمظلومين).

أكملت الطب والتحقّت بالإعلام

الطموح لا حدود له، فقد يسبق لطالب أن تخرج في كلية كـ(الطب)، ثم يلتحق بكلية السلطة الرابعة، كونها الصوت الذي يمكنه من بلوغ غايته وإيصال رسالته، أيا كانت، وفي مختلف المجالات. أمل علي إحدى المتقدمات للالتحاق بكلية الإعلام هذا العام، قالت إن دراسة الإعلام بالنسبة لها "هواية، وأحببت تنمية موهبتي بطرق أكاديمية، رغم أنني تخرجت في كلية الطب بناءً على رغبة الأهل، وحالياً أتمنى أن أكون إحدى الإعلاميات).

وفاء نعمان لها وجهة نظر أخرى في اختيار مجال الإعلام، حيث تقول إن (العلاقات العامة تجعلك تلتقي بمجتمعات جديدة، وتقابل أشخاصاً جديداً، وسأدرس علاقات عامة).

منعطف

أخيراً نقول إن الإعلامي الحقيقي هو من يضع هدفاً سامياً نصب عينيه، يسعى للوصول إليه، ويحرص على تطوير أدواته الإعلامية، ومواكبة العصر، لأن الإعلام متجدد ولا يسير على وتيرة واحدة، ولا وفق نظريات بعينها. يبقى أن هناك من يأتون إلى بوابة الإعلام لا حباً في المهنة، وإنما لشهرة يبتغونها، وهؤلاء سرعان ما يسقطون في وحل ما رسموه من أهداف هشة، لأن ما بني على باطل فهو باطل. والأجمل في الموضوع أن القائمين على كلية الإعلام أعادوا هيبته من خلال بعض الإجراءات التي تميز المستحق لدراسة المجال الإعلامي من سواه.



سارة السقاف: الإعلام اختزل جميع التخصصات في رسالة واحدة

وفاء عبدالفتاح: سأكون يدا من الأيدي التي أشار لها الشهيد الصمد

علياء الشامي: اخترت الإعلام لأكون صوت الفقراء والمظلومين

الحسين اليزيدي: دخلت الإعلام لأحارب غلاء المهور في قريتي



مواجهة الحرب الإعلامية

حين يكون الوطن كقضية ماثلة نصب عيني دارس الإعلام، فإنه سيبدل جهداً بالغاً، ويدفعه الطموح لأن يكون أحد قادة الرأي، ومن يحدثون تغييراً في مجتمعاتهم، كما تقول وفاء عبدالفتاح الدكاك، إحدى المتقدمات للالتحاق بكلية الإعلام، التي قالت: "في ظل الأوضاع الراهنة

(قريتي تعاني من غلاء المهور، وقد حملت على عاتقي أن أوصل رسائلي الإعلامية بهذا الشأن، كوننا كشباب نعاني من هذه الظاهرة، وسأحاول مستقبلاً بكل ما أوتيت من جهد أن أؤسس جمعية متخصصة بمكافحة هذه الظاهرة، عبر رسائل توعوية للأباء في مختلف تجمعاتهم).

أهداف اجتماعية

بعض الطلاب القادمين من الريف اختاروا مجال الإعلام كهدف لمواجهة بعض القضايا الوطنية والاجتماعية، كحال الحسين اليزيدي - محافظة حجة (كشر)، الذي قال: (دخلت كلية الإعلام لأوصل قضية وطني إلى العالم). وعن هدفه الاجتماعي يضيف اليزيدي:

أوراق المصير المنتظر

كان الجو غائماً، ورذاذ المطر الخفيف يصفح وجوه الواقفين لدخول قاعات الامتحان. كل واحد منهم يتأبط أوراقه التي سيحدد بها مصيره. 425 طالباً وطالبة تقدموا لامتحانات القبول للعام الجاري 2018/2019، وذلك حسب أيمن قائد - مندوب ملتقى الطالب الجامعي بكلية الإعلام، الذي أوضح لصحيفة (لا) أثناء تواجدها لتغطية الحدث أنه سيتم اعتماد 150 طالباً وطالبة في المستوى العام، و150 طالباً وطالبة في المستوى الموازي. وعن معايير قبول الطلاب بالكلية قال قائد: (بعد تجاوز الطالب لورقة الأسئلة المباشرة، بعدها يخضع للمقابلة الشخصية، واعتماد 10% نسبة الثانوية العامة: المفاضلة).

العدوان قلّص نسبة الملتحقين

لوحظ هذا العام أن نسبة الملتحقين أقل بكثير منها العام الماضي الذي بلغ العدد فيه 500 - 600 طالب وطالبة. وقد أرجع قائد ذلك إلى عدة أسباب، منها: العدوان الغاشم على بلادنا الذي دخل عامه الرابع، وتأثير الوضع الاقتصادي الذي يضطر الطلاب للبحث عن مصدر رزق لعائلاتهم ويؤجلون التحاقهم بالجامعة. وختم بمعلومة مهمة مفادها أن كلية الإعلام هي الكلية الوحيدة التي استقبلت هذا العام 15 طالباً وطالبة من المكفوفين.

مظلومية شعبنا

وللإعلام في الوقت الراهن دور ورسالة ذات أهمية كبيرة، خاصة في ظل التعطيم الدولي الذي يمارسه العدوان الأمريكي السعودي، مما جعل البعض يفكر في حمل رسالة وطنية بدراسة الإعلام. تقول كوثر شرف الدين - مستوى أول: (دخلت كلية الإعلام كترغبة، ثم كهواية، وثالثاً وهو الأهم إظهار مظلومية الشعب اليمني، لأن وسائل الإعلام الدولية تعتمد على قضيتنا وما يواجهه وطننا من عدوان أحمر).

وتتفق معها رقية سرحان - مستوى رابع إذاعة وتلفزيون، التي تقول: (درست الإعلام عن رغبة، وتخصصت إذاعة وتلفزيون لأكون من قادة الرأي). إخلاص الجمرة - إحدى المتقدمات هذا العام للالتحاق بكلية الإعلام - تقول: (تقدمت للالتحاق بكلية الإعلام باقتناع، وكون أخي وزيراً في حكومة الأطفال، كذلك تقدمت لاختبارات قبول في إحدى الكليات أربع مرات ولم يتم قبولي، فاخترت الإعلام، وإن شاء الله أوفق).



شهدت الحرب الكونية التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، ضلوع مختلف القوى العالمية فيها، وانقسم العالم إزاءها ما بين أكثرية مؤيدة وداعمة للعدوان وأقلية رافضة له، إضافة إلى عدد من الدول التي التزمت الصمت والحياد. ولأن اليمن كان يتمتع بعلاقات ثنائية خاصة مع اثنتين من الدول العظمى، هما روسيا والصين، فإننا نتطرق في هذا التقرير إلى توضيح موقف هاتين الدولتين من الحرب العدوانية على اليمن ومدى حضورهما في المشهد اليمني الراهن، وكذا تسليط الضوء على محطات متفرقة توضح حجم العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين صنعاء وكل من موسكو وبكين منذ قيام الوحدة اليمنية وحتى اليوم.

شواهد تاريخية من جدارية العلاقات الروسية والصينية مع اليمن أيهما يسير بمسافة واحدة مع مصالح الشعب اليمني؟!!



موقف روسيا
27 مارس 2015
أعربت الخارجية الروسية عن أهمية وقف جميع العمليات القتالية في اليمن فوراً من قبل كافة أطراف النزاع وحلفائها الخارجيين، وأصدرت موسكو بياناً تؤكد فيه دعم روسيا الكامل لسيادة اليمن ووحدة أراضيها.

موقف الصين
27 مارس 2015
أعلنت الصين معارضتها لما تسمى (عاصفة الحزم)، وعبرت الحكومة الصينية في بيان لها عن قلقها من تدهور الوضع في اليمن، ودعت كل الأطراف إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي، وحل النزاع عن طريق الحوار.

وزير الخارجية الروسي، من أي هجوم يستهدف مدينة الحديدة ومينائها، مؤكداً أن بلاده لن تسمح بهذا الهجوم من قبل التحالف السعودي.
26 فبراير 2018: قدمت روسيا إلى مجلس الأمن نصاً موازياً يقضي بتمديد العقوبات على اليمن مع الشعب اليمني.

4 أبريل 2015: تقدمت روسيا بمذكرة للأمم المتحدة تطلب فيها تعليق ما تسمى (عاصفة الحزم)، وتطبيق وقفات إنسانية لإجلاء المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية.
26 أبريل 2017: حذر جينادي جاتيلوف نائب

مواقف روسيا
2 سبتمبر 2015: وصف فيتالي تشوركين مندوب روسيا في مجلس الأمن الدولي، الحرب على اليمن بأنها قذرة، ومخالفة للقانون الدولي، وقال إن التحالف ارتكب جرائم غير أخلاقية.

في زمن العدوان

2 مايو 2018: دعت الصين كل الأطراف اليمنية والخارجية إلى الحل السياسي عبر مشاورات لإنهاء الحرب.

لحكومة الفار هادي، وذلك أثناء زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للسعودية.
16 مايو 2016: أدانت الصين المجازر التي يرتكبها العدوان بحق اليمنيين، وأعلنت تعاطفها

مواقف الصين
10 يونيو 2015: دعت الحكومة الصينية إلى وقف الحرب على اليمن والاحتكام للحل السياسي.
20 يناير 2016: عبرت الصين عن تأييدها



المساعدات الإنسانية

مساعدات روسية

16 مارس 2017: وصول شحنة مساعدات إنسانية روسية غير حكومية للنازحين في مخيم ضروران بمحافظة عمران، تحتوي على 245 سلة غذائية لنازحي المخيم.
يوليو 2018: أكد السفير الروسي لدى اليمن، فلاديمير ديدوشكين، أن روسيا سترسل طائرتين محملتين بالمساعدات الإنسانية، إلى مدينتي عدن وصنعاء، في نهاية يوليو الجاري.

مساعدات صينية

14 يوليو 2017: وصول الدفعة الأولى من المساعدات الصينية الإنسانية إلى ميناء عدن، قدرت قيمتها بـ20 مليون يوان صيني.
6 أكتوبر 2017: وصول الدفعة الثانية من المساعدات الصينية الإنسانية إلى ميناء عدن، و قدرت قيمتها بـ150 مليون يوان صيني.

حجم التبادل التجاري والمنح

250.5 مليون دولار أمريكي

حجم التبادل التجاري بين اليمن والصين في 2014، واحتلت صادرات الصين إلى اليمن المرتبة الرابعة بعد بريطانيا واليابان وفرنسا.
الصين تعد أكثر الدول مساعدة لليمن، فقد قدمت ومنذ ما يزيد عن نصف قرن، العديد من المشاريع الخدمية والتنمية منحة للشعب اليمني، أبرزها:
- طريق صنعاء - الحديدة، وطريق عدن - المكلا.
- مستشفى الصداقة الصينية - اليمنية الحديث بمنطقة سواد حزيز بأمانة العاصمة، والذي كلف 12 مليون دولار.
- مستشفى الثورة بتعز، مشروع المكتبة الوطنية الكبرى.
- جسر الصداقة اليمنية - الصينية بالعاصمة صنعاء الذي يعتبر أول جسر في اليمن.
- مصنع الغزل والنسيج بصنعاء الذي يعتبر أول مصنع للغزل والنسيج في اليمن والأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

178.9 مليار دولار أمريكي

حجم التبادل السلعي بين اليمن وروسيا عام 2007، شملت الحبوب والسيارات والماكينات والمعدات العسكرية والطبية والأجهزة المنزلية.
عام 2006: تولت شركة (تكتستيلماش) الروسية تشغيل 40 ماكينة نسيج من أجل توسيع معمل النسيج في صنعاء.

الإعفاء من الديون

18 أكتوبر 2017
سلم السفير الصيني في اليمن تيان تشي، وزير خارجية الفار هادي المدعو عبد الملك المخلافي، مذكرة من حكومته لإعفاء اليمن من ديون بأكثر من 700 مليون يوان، ما يعادل 111.8 مليون دولار.

إدارة الموانئ اليمنية

أغسطس 2017
قدمت روسيا مقترحاً عبر حزب المؤتمر الشعبي تم عرضه أمام مجلس النواب كمبادرة تتضمن تسليم ميناء الحديدة إلى روسيا.
ديسمبر عام 1999
شطب العديد من الدول على رأسها روسيا حوالي 80% من ديون اليمن البالغة 4.6 مليار دولار، تنفيذاً لمقررات اجتماع نادي باريس في نوفمبر 1997، الخاص ببحث إعادة جدولة الديون الخارجية لليمن.

صفقات الأسلحة

12 مليار دولار أمريكي

قيمة مشتريات اليمن من السلاح الروسي منذ حرب صيف 1994 وحتى العام 2010، وتعتبر اليمن الأولى عربياً في استيراد السلاح الروسي، والرابعة عالمياً.
عام 2013: آخر صفقة سلاح روسية لليمن، وشملت: 200 دبابة (ت 80) و400 عربة مدرعة (80) و100 ألف بندقية روسية مع أكثر من 100 ألف مسدس حربي، بالإضافة إلى 30 طائرة عسكرية، بحسب ما ذكرته صحيفة (الشرق القطرية).
عام 2000: سعت صنعاء لشطب بقية الدين المستحق عليها لروسيا، والبالغ 1.2 مليار دولار، مقابل منح روسيا العقد الخاص بتحديث الجيش اليمني، والذي قدر بنحو 4 مليارات دولار.

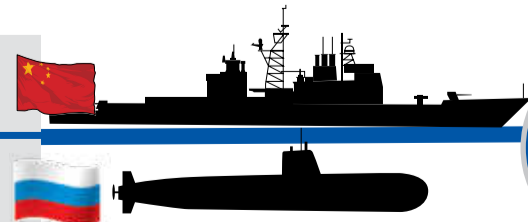
100 مليون دولار أمريكي

قيمة أكبر صفقة سلاح بين اليمن والصين، وقد تم التوقيع عليها عام 2003.

23 أغسطس 2016: الصين تقر إنشاء أول قاعدة عسكرية لها خارج أراضيها، حيث أعلنت بدء تأهيل أول قاعدة بحرية لها في جيوتي بالقرب من السواحل اليمنية، رداً على إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية إماراتية مصرية في جزيرة ميون اليمنية.

اكتفت روسيا بمراقبة التحركات الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، والإعراب عن قلقها مما قد يترتب عليها من مخاطر تهدد سلامة الملاحة الدولية، دون أن تقوم بأي تحرك مباشر.

الدخول في الصراع البحري





المعضلات الاستراتيجية وفشل التكيف الميداني للعدو

ضد الاحتلال والاستعمار وقواته، كان حصار (بيان تيان فو) في فيتنام الشمالية العام ٥٣م، وقبلها كان حصار نابليون بونابرت في موسكو العام ١٨١٢م، وفي إسبانيا من قبل حصار الألمان في ستالين جراد في الحرب الثانية، وقبلها كان حصار التتار والمغول في عين جالوت على أيدي المسلمين بقيادة السلطان محمود قطز والسلطان بيبرس في الشام ومصر، وحصارات العثمانيين المحتلين في اليمن في شهارة وفي صنعاء وكوكبان وعمران، وحصار الإنجليز في مدينة عدن نهاية حرب الاستقلال الوطني ٢٢ يونيو العام ٦٧م، في انتفاضة الشعب في كريت وخور مكسر ومحاصرة معسكرات الإنجليز وإجبارهم على المفاوضات والرحيل.

وإن حصار العدو هو حلم كل قائد عسكري محنك، فالمعارك الكبرى لا تحسم إلا بالحصار المحكم على العدو، فالحصار إجراء حاسم في الحرب، ولكن ليس كل حصار حاسماً، فهناك حصارات قد تتحول إلى محاصرة للمحاصر نفسه.

إذا كانت القوى الوطنية المحاصرة تملك احتياطات قريبة من المنطقة المحاصرة، فهي تتبادر إلى قطع خط العدو ولو من بعد أولاً، ثم تتقرب إليه لتطوقه في مفاصله الأقرب فالأقرب، وهكذا تجعل خروجه من الطوق مستحيلاً مهما فعل، فتتكسر إرادته ويرفع راية الاستسلام بعد وقت قصير.

الحصار المدرع

لا يستطيع العدو الأجنبي المدرع الصمود طويلاً في حصار، ولا يستطيع المهاجم الغازي الأجنبي تحمل آلام الحصار لوقت طويل، وخاصة جيش كبير مدرع أهم متطلباته الطاقة والبتترول والمياه والغذاء والنخائر والقذائف الكبيرة للدبابات والمدافع والمدافع التي تخزن بالقرب من قواعده الخلفية، فيصبح بين خيارات كل منها أصعب من الآخر:

١- إذا واصل محاولات الخروج من الطوق تعرض لضربات الصواريخ الصغيرة المضادة للدروع. وإن واصل الصمود في نقطة الحصار تعرض لهجمات دائمة وإزعاجية تقض مضجعه نفسياً وتسلبه الأمن طول الوقت، وتعرض أعصاب جنوده للانهيار.

٢- انتظاره الدعم من خارجه يقربه أكثر من هزيمته لأنه وهم على وهم لرفع معنوياته كما كان يحاول هتلر مع قواته المحاصرة في ستالين جراد دون جدوى.

٣- لأن العدو لا يمكنه الحصول على الدعم الذي يحدث فارقاً حاسماً في القوات بعد الحصار، ولكن الوضع قد يكون مختلفاً بالنسبة لحصار المدن والمناطق الكبرى الممتدة المحيطة من خارجها من قبل الغازي المحتل، ذلك أن الحصار يصعب تحقيقه بشكل مطلق في مناطق ممتدة العمران متداخلة المجتمع، وقد يقع المحاصر نفسه تحت التطويق من الخارج والحصار بدوره، وخاصة في محاصرة المدن البطلية.



وتبتدى مصائب العدو وحصاراته وتقطعته مع زيادة خطوط سيره وإمداده وتوغلاته الجديدة شرقاً وشمالاً، إن حصار العدو يزيد خطره مع كل تقدم للأمام داخل الأرض المحتلة، وهذه حقيقة معروفة من القدم، وأشار إليها كل حكماء الحرب وفنونها كلما زاد التقدم زاد طول الخطوط الإمدادية الخارجية للعدو، فيؤدي إلى ضعف سماكة الجبهة المواجهة من حيث قلة عددها وتراجع مستوى صلابتها وسلاحها، حيث يضطر العدو إلى نشر قسم كبير من قواته على خطوط الطرق لتأمينها من الكمائن والفخاخ، وهذا واحد مما عاناه العدو ويعانيه الآن ويكابده الأمام.

الانتصار عبر الحصار المضاد

حين يصعب تدمير الجيوش الكبرى في الميادين مباشرة، فإن الطريقة المثلى لسحقها هي محاصرتها وتقطيعها إلى أقسام منفصلة معزولة عن بعضها، ومواصلة شن الهجمات عليها دون توقف بهدف إجهادها وإنهائها وإضعاف مقاومتها.

في حروب الاحتلال يستحيل فك حصار العدوان باعتبار استحالة فك حصار أية قوة أجنبية بعد إحكام الطوق حولها في أرض محتلة. وحين يصعب على القوى الوطنية نتيجة لتفوقه الجوي والبحري، فإن أفضل وسيلة تكتيكية يستعملها الجيش الثوري هي كمان الحصار بعد أن يستدرج العدو إلى تقسيم قواته ونشرها وبعثرتها في أماكن متباعدة، فيسهل لصاحب الأرض تقطيع أوصالها وبق أسافين بينها، يتظاهر الجيش أنه يتراجع أمام العدو، بينما قواته الرئيسية تقوم بالالتفاف والدوران الطويل من جنبات العدو ومؤخراته في مفاصل عديدة وهو يغط في نوم عميق من الغرور والغرسة، فيفاجأ بعدها أن قواته محاصرة وفي أماكن مختلفة. وأشهر الحصارات الكبرى في التاريخ العسكري

هو مجرد فخاخ وعقوبة، وليست معارك شريفة، وقد دفعت نخوة صلاح الدين وشهامته وفروسيته ونبله وتسامحه في معاملة خصومه إلى اندلاع تصدعات معنوية ضخمة داخل المعسكر المعادي بسبب الآثار المعنوية التي ترتبت على معاملته لهم ووقعها لدى كل جماعة مختلفة منهم كانت لها طموحاتها الخاصة ونزاعاتها وأطماعها الدنيئة ومؤامراتها.

فقد لعبت شهامة صلاح الدين دوراً حروبياً معنوياً كبيراً أثر في تفتيت الروح المعنوية للمعسكر المعادي، وسرع في إظهار التناقضات التي كانت كامنة بينهم، فقد أدى رفض صلاح الدين المؤامرة إلى فضحها في نظر قلب الأسد وجماعته، والانقضاض فوراً على جيش الفرنسيين والمرترقة الآخرين، وطردهم وشحنهم أذلاء في بواخر المسافرين لإعادتهم إلى أوروبا مجلئين بالعار، وكنتيجة لذلك أدى إلى انفجار الصراعات البيئية داخل قيادة قلب الأسد نفسه الذي كان مبهوراً بشهامة القائد العربي، ومعها كانت مؤامرات جديدة تنمو مرتبطة بصراعات العروش، وقد أضعفت تلك التطورات الوحدة العسكرية والسياسية للغزاة، فتم سحقهم في معارك فاصلة في حطين وأمام أسوار بيت المقدس.

إخطاء حربية قاتلة للعدو

اعتقد العدو استهجاناً واستهانة بالقيادات اليمينية وبقدراتها القيادية العالية المستوى وبنقائتها وخبراتها وتحصيلها العلمي والفكري والعقلي، وإن القيادات الاستراتيجية لأكبر الدول الإمبريالية الدولية لا يمكن هزيمتها، وكان هذا وهما خطيراً ما زال يخيم على العدو وعلى عقليته، وليس له منه شفاء ولا دواء، فقد واجه قادة أذناناً وأمة مجبولة على الكرامة والشرف والحرب العادلة صيانة للعرض والأرض، ووريتها لأقدم الجيوش والقيادات.

الإخطاء المهلكة للعدو

ارتكب العدو أخطاء مهلكة في جميع معاركه، وخاصة في الساحل الغربي، وهو الآن يتجرع نتائج ومحصلات أخطائه التكتيكية والاستراتيجية.

خلال العام ونصف حقق العدو على الساحل بعض المكاسب، وكان يمكنه أن يستغلها في السياسة والمفاوضات، ويحصل على مقابلها السياسي في إطار صفقات وسطية عامة توقف الحرب والعدوان ككل، وتحقق الحد الأدنى من الأهداف للقوى السياسية التي تغطي العدوان وتفوضه عنها، لكنها حماقة العدوان - وكل عدوان هو كذلك - وقيادته الأجنبية التي لا تحقق أهدافها بصفقات وسطية سياسية، ومن ثم تظل الحرب مرهونة بمدى ما يتحقق على الأرض من مكاسب ومن إجبارات وإكراهات واضطرابات.

ولكن التحكم بسير الحرب والمعارك ليس ممكناً دوماً من جانب الخاسر، وعندما يكتشف ضرورة التنازل والوسطية يكون الوقت قد فات والسييل قد تجاوز الزبى والخطوط الحمراء.

قانون القوة هو الذي يحكم الحرب، فلا يميل القوي إلى البحث في السلام إلا عندما تعجز قوته عن تدمير الخصم أو بازاحتها أو إخضاعه لإرادته. النصر هدفة السلم المشرف، والسلام لا يصنعه الحمقى من القادة والساسة والملوك التوايح، وإنما يصنعه الأحرار الحكماء الأقوياء. فالقائد القوي الداهية الحازم الشريف يدرك أنه قد شارف على عهد نهاية الحرب في وقت مبكر يسارع إلى اغتنام الفرص السلمية المشرفة قبل أن تنكشف نقاط ضعفه في الميادين.

فالناس لا يصنعون السلام إلا مع الأقوياء الحازمين، وليس مع الضعفاء والحمقى، وبعد أن تبين نقاط ضعفهم وتكتشف عوراتهم، لأن الضعيف يخزي العدو ويعطيه الأمل بأنه سيتغلب عليه حتماً بالمزيد من الصبر والمناورات والنفس الطويل، أما القائد القوي لا يؤمل منه الحصول على المزيد مما عرضه بنفسه من تنازلات ومصالحات شريفة، لأن كل محاولة إلى استغلال ضعف القوي الشريف المؤقت العابر يقود حتماً إلى تأجيج الشعور بالعار الوطني والشخصي، وتتصاعد مشاعر الإهانة والهوان والإذلال في نفوس القائد النبيل وقواته وشعبه، وتتضاعف مفاعيلها القومية وتمنحه طاقة هائلة لتخطي اللحظة الحضيضية صعباً، وعلى الإقدام على تحدي العدو وقهره، ولذلك كان أنكى القيادة وأحكمهم لا يحاولون استغلال لحظات ضعف أعدائهم وخصومهم إلى حد الإذلال والهوان، بل أحياناً يساعدونهم في تجاوز متاعبهم لكي يجذبوا مشاعرهم لتحقيق السلام والصلح الشريف.

ونعرف كيف تصرف القائد الإسلامي العظيم الناصر صلاح الدين الأيوبي مع خصمه الملك الإنجليزي الفارس الجسور الملقب بقلب الأسد، فقد رفض استغلال خيانة حلفائه له في إنزال هزيمة ساحقة به، قائلاً لأخيه الملك العادل ما قيمة نصر يجله العار والخيانة، وإن مثل هذا

نفسه نقول لك أيضاً إن الأرجح أن موقفك هذا لا شيء إلا لأن جماعة الحوثي لم تفعل سوى إسقاط قناعك، وتعزية قبحك -أو على الأقل عجزك- أمام نفسك، وكشفت لك حقيقتك، التي كنت تصعر لها خدك، وتغض عنها بصرك وبصيرتك، فاستفرك صغار نفسك وشار بخسك إلى تأييد العدوان والاحتلال، أو التواطؤ معه. لسنا نقسو عليك بهذا، بل هو والله الإشفاق، الذي استحقته بحسن الظن فيك، أما من خابت فيه الظنون فلا يستحق إشفاقاً، ولا أسمى عليه من نفسه!

بخصوصتنا مع الحوثيين إلى حد الاستعداد للتفريط بالوطن برمته؟! (صم بكم عمي فهم لا يرجعون)! قد يجب مجيبيهم قائلاً: سوء جماعة الحوثي! ولهذا نقول: سنسلم لك جدلاً بما تقول: لكنك بموقفك هذا تنتصر لجماعة الحوثي (أو لسوئها كما تقول) من حيث أردت الانتصار عليها: ذلك أنك تلغي الفرق بينك وبين خصمك، وتصير بمثل سوئها، على الأقل! وبالمناسبة، فإننا لا نقول لك هذا إلا على أساس من حسن الظن فيك. ومن هذا الأساس

وقوفهم أو تواطؤهم معه بالقول إن (جماعة الحوثي هي التي جلبت العدوان)، وكان هذا -إن صح- يعفيهم من مسؤولية الدفاع عن الوطن ضد العدوان والاحتلال! ولسنا بحاجة بعد هذا إلى تذكيرهم بما تجمع عليه كل علوم التاريخ والسياسة والاجتماع، عن أن كل عدوان خارجي لا تحركه إلا مصالحه، ولا يجلبه إلا استضعاف الآخرين المعتدى عليهم. ومثل هؤلاء أولئك الذين يقولون: لسنا مع العدوان؛ ولكننا ضد جماعة الحوثي! ونتساءل هنا: ما الذي قد يدفع

عويصة تعري حقيقة مزاعمه، وتفضح زيف دعاواه. ولتبرير خيانة بلده وأهله ونفسه، يلجأ الخائن إلى خيانة عقله، فلا يتورع عن الجهر بفجاجة تناقضاته، ووقاحة منطقته. يتضح هذا جلياً، ونلمسه اليوم عياناً في المبررات التي يسوقها أولئك الواقفون والمتواطئون مع العدوان والاحتلال الذي تواجهه اليمن. أهون هؤلاء -وجميعهم أهون- أولئك الذين يقررون ولا ينكرون حقيقة كونه عدواناً واحتلالاً؛ غير أن فريقاً منهم يبررون

كان السياب قد قال: (إنني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون أيخون إنسان بلاده؟! إن خان معنى أن يكون فكيف يمكن أن يكون؟! وكفى بالوقوف أو التواطؤ مع العدوان خزيًا وعارًا. وفوق ذلك فإنه الخزي الذي يجز خزيًا، والعار الذي يستتبع عارًا. إنه موقف إفلاس، لا فقط من الضمير ومن قيم الوطنية والولاء الوطني، بل وأيضاً من العقل والمنطق. وهو موقف كثيراً ما يوقع صاحبه في مأزق

إشفاقاً على البعض



وليد هانه

أخت داعش والنصرة من الرضاعة والتبني (الخوذات البيضاء) ملطخة بالدماء



بعد أن أفضل الجيش العربي السوري وحلفاؤه المؤامرة الكبرى التي حيكّت ضد سوريا في إطار المخطط نفسه الذي يراد به إخضاع اليمن والسيطرة عليها، صارت خيوط المؤامرة تتضح أكثر، وجحافل العملاء والخونة التي أدعت زوراً لأعوام وطنيتها تظهر بشكل واضح وتظهر عملاتها للغرب الإمبريالي الاستعماري الذي يبادلها بدوره الحماية والدعم بشكل علني. وآخر فضيحة لثالثات العمالة في سورية كانت قيام الجيش الإسرائيلي بإجلاء قرابة ٨٠٠ فرد من (الخوذات البيضاء) مع أسرهم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، من سورية إلى الأردن، في إطار عملية نقلهم إلى بريطانيا وألمانيا وكندا، الدول التي ستستقبلهم في أراضيها وتجنسهم تلبية لطلب من أمريكا ودول أوروبية.. و(الخوذات البيضاء) هي الجماعة التي تم تلميعها إنسانياً ووطنياً ورسم صورة ناصعة لها بالرغم من كل الأدلة التي تشير إلى أنها واحدة من أخوات داعش والنصرة.

غازي المهلجي /

والإعلامية الغربية عن استنكارها لتلك الوقائع، بل على العكس فقد منحت (الخوذات البيضاء) جائزة أوسكار، وتم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام. وكانت هذه المنظمة قد حظيت بتكريم إعلامي تمثل بإطلاق شبكة (نيتفليكس) الأمريكية مؤخراً فيلماً وثائقياً يهدف إلى رفع فريق الخوذات البيضاء إلى مستوى نجوم هوليوود. وقد علق على ذلك الرئيس السوري بشار الأسد بنفسه، وقال: (علينا أن نهني النصر على حصولها على أول أوسكار، هذا حدث غير مسبوق في الغرب، أن يتم منح القادة جائزة أوسكار، أمر لا يصدق).

وليست من قبيل المصادفة ولكن (المراكز الإنسانية) التابعة لمنظمة (الخوذات البيضاء) تقع دائماً قرب قواعد (النصرة)، والذين يتلقون العلاج في مستشفياتهم معظمهم عسكريون وليسوا مدنيين حسب شهود مدنيين سوريين، كما استخدمت الجماعة أحياناً المباني نفسها التي تتواجد فيها (النصرة) وتنظيمات الإرهاب الأخرى.

كذلك فإن (الخوذات البيضاء) عادة ما تكون أول الحاضرين بعد وقوع الانفجارات الإرهابية التي تنسب لطائرات الجيش السوري ثم توثق بشكل سينمائي دعائي مشاهد الموت والدمار، مزورة أعمالاً بطولية لأعضائها في مساعدة الضحايا وإخراجهم من تحت الأنقاض.

كذلك فإن فضيحة تزوير قصة الطفل السوري (عمران) الذي اشتهرت صورته بشكل كبير وهو مضرج بالدماء على كرسي سيارة الإسعاف أيام معركة تحرير حلب عام ٢٠١٦ قد عرت (الخوذات البيضاء)، فبعد تحرير حلب قام والد (عمران) بشرح القصة الحقيقية، وقال في مقابلة تلفزيونية إن المبنى الذي كان يسكن فيه مع عائلته تعرض لانفجار لم يعلموا سببه، ثم ظهر بعدها ذوو القبعات البيضاء وهم دائماً يكونون أول الحاضرين بعد وقوع الانفجارات، وصوروا ابنه دون علمه، وأنه رفض الإدلاء بأي تصريح قبل معرفة سبب الانفجار، الأمر الذي رفضه ذوو الخوذات البيضاء، وقال والد عمران إنه لاحظ أن عملهم لا يمت للإنسانية بصلة فهو يهدف للاستثمار واستغلال دماء السوريين ومعاناتهم التي تسببت بها (الخوذات البيضاء) وحليفاتها من الجماعات الإرهابية.

للجماعات الإرهابية وتتعاون معها في مسائل إرهابية خطيرة حسب معلومات. وقد فضحت تسجيلات الفيديو حقيقة عمل هذه المنظمة، فعلى سبيل المثال يُظهر مقطع فيديو التقط أثناء قيام جبهة النصرة بشن هجمة شعواء في شهر مارس/ آذار ٢٠١٥، عناصر من أصحاب (الخوذات البيضاء) يعتدون على المدنيين بالضرب بالتنسيق مع عناصر جبهة النصرة. ويظهر مقطع فيديو آخر عناصر من (الخوذات البيضاء) يحتفلون مع عناصر جبهة النصرة بـ(الانتصار) في الساحة الرئيسية لمدينة إدلب.

وهناك مقاطع فيديو تسلط الضوء على مشاركة عناصر (الخوذات البيضاء) في تنفيذ حكم الإعدام على ضحايا، والتي ينشرها أعضاء منظمة (الخوذات البيضاء) بأنفسهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وثمة صور ومقاطع فيديو كثيرة تظهر عناصر منظمة (الخوذات البيضاء) يحملون السلاح أو يقفون وسط المجموعات المسلحة.

ويُظهر أحد مقاطع الفيديو التقط في محافظة درعا في يونيو/ حزيران ٢٠١٧، سير أحد عناصر منظمة (الخوذات البيضاء) على الجثث الممزقة لجنود الجيش السوري الموضوعة في صندوق سيارة شحن.

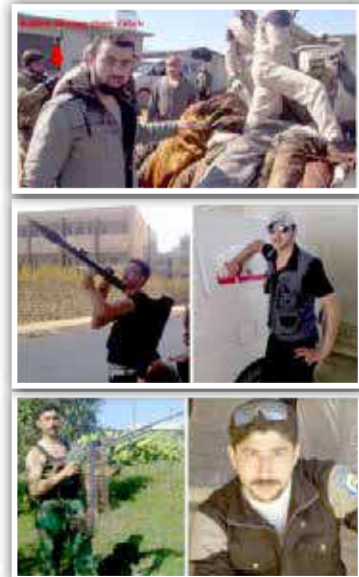
ويُظهر الفيديو نفسه المسلحين الموجودين قرب السيارة يلوحون بالرأس المقطوع. ولا يترك هذا المشهد أحد عناصر منظمة (الخوذات البيضاء) ينتشل العلم السوري من تحت الجثث ويرميه على الأرض.

وكشفت منظمة (أطباء سويديون لحقوق الإنسان) أن من يسمون (الخوذات البيضاء) لم ينقذوا الأطفال السوريين، بل على العكس قاموا بقتلهم. فالمقاطع المسجلة التي تظهر معاناة أطفال سوريين نتيجة هجوم كيميائي مفترض، تظهر (المنقذين) يقومون بحقن الطفل بالأدوية في منطقة القلب بواسطة حقنة ذات إبرة طويلة، مع العلم أن الإسعاف الأولي لمصابي الهجوم الكيميائي لا يتم بهذه الطريقة. ويظهر الفيديو بعد التدقيق عليه عدم قيام المسعفين بالضغط على مؤخرة الحقنة في مقطع الفيديو المسجل، وهذا يعني أنهم لم يقوموا بحقن الطفل بالدواء أصلاً. ولم تعبر المصادر الرسمية

وتكشف صور وتعليقات للعديد من عناصر (الخوذات البيضاء) نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حقيقة انتمائهم إلى المجموعات الإرهابية، وأنهم ليسوا كما يدعون (منظمة إنسانية)، بل عبارة عن غطاء لتقديم العون للإرهابيين كذراع إرهابي آخر أوجده الغرب في سوريا. وقد لعبت (الخوذات البيضاء) دوراً رئيسياً في مؤامرة توجيه ضربة للجيش السوري، لتبين حقيقة وجودها التدميري للدولة السورية وأنها أداة ضمن خطط الاستعمار الجديد، فقد قدمت ما يسمى (أول دليل) على هجمات الأسلحة الكيميائية وغيرها كذريعة للتدخل ضد الجيش السوري.

حقيقة أعمالها

وكانت منظمة غربية (SOUTHFR) (ONT.ORG) تعنى بكشف الحقائق قد نشرت على موقعها الإلكتروني صوراً من موقع (تويتز) لأصحاب (الخوذات البيضاء) وهم يمارسون الإرهاب ليلاً. وتظهر الصور رجالاً يعمل في المنظمة لقطع الرؤوس باسم الدين، ثم نفس الشخص يقف أمام سيارة إسعاف في ضوء النهار، وأخرى وهو يحمل كاتوشا على كتفه في صورة مقابلة. وآخر يعمل متطوعاً في المنظمة ويرمي جثث المدنيين في حاوية القمامة. والجماعة لا تتواجد إلا في المناطق السورية التي تحتلها تنظيمات الإرهاب، كما تقدم المساعدات الطبية



في تركيا، وتقدم لهم الهبات السخية من كثير من المؤسسات الغربية، مثل الوكالة الأمريكية للتنمية التي تبرعت لهم ب٦٠ مليون دولار وتم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام.

مسرحية أمريكية

ومع كل الشبهات حولها، بل والقرائن التي لا تخفي على أحد، فإن هناك صورة وردية تحاول الجهات المعادية للدولة السورية وحلفاؤها رسمها لها كجماعة إنسانية تستحق التقدير، بينما هذه في الحقيقة ليست إلا واحدة من المسرحيات الأمريكية المضللة للعالم، فهي عبارة عن مجموعات إرهابية مدعومة من الولايات المتحدة التي تقود هذه الحرب الإجرامية ضد سورية، هدفها ومصالحها الرئيسية التي لأجلها تم تمويل بعشرات الملايين من الدولارات لتلخص في التلاعب بالقلوب والعقول من أجل دعم المجموعات المسلحة المدعومة من الغرب، وليس من أجل إنقاذ الأرواح أو إحلال السلام في سوريا.

وقد تطرق الدكتور بشار الجعفري، مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، في جلسة مجلس الأمن التي عقدت مؤخراً بشأن سوريا، للحديث عن عمل هذه المنظمة الإرهابية في سوريا، مستشهداً بصور لمن يطلق عليهم لقب (الأبطال ودعاة السلام)، عرضها أمام الحضور تكشف أن من يدعي أنه ينقذ الضحايا في النهار هو نفسه من أطلق عليهم صاروخاً في الليل. وحسب تقارير فإن خبراء أكدوا أن (الخوذات البيضاء) هي اليد الطولى للمخابرات البريطانية (إم آي ٦) في سوريا، وأن هذه الجماعة تضم عناصر مخابرات من دول أخرى، ما يعني أنها في الحقيقة عبارة عن شركة للعمليات المشتركة بين أمريكا والغرب وعمالهم الخليجين.

وما أعضاء هذه المجموعة الذين يظهرون في صور الفيديو على أنهم ينقذون الناس من بين الحطام إلا طلائع متقدمة لعمليات الإرهابيين، ولا سيما (جبهة النصرة).

وسبق أن أكدت العديد من التقارير أن مجموعة ما يسمى (الخوذات البيضاء) الممولة بريطانيا وأمريكا ليست سوى أداة للترويج لاتهامات ومزاعم باطلة بحق الجيش العربي السوري. واتهمت بأنها تقف وراء الهجوم الكيميائي على بلدة خان شيخون.

في التقرير التالي تعريف (بالخوذات البيضاء)، إحدى أخطر الجماعات الإرهابية التي تنفذ المدنيين بتفجير منازلهم، وتنقذ الجرحى صباحاً وهي التي قصفتهم ليلاً، يظهر أعضاؤها بأدوات الإسعاف في صورة وبسواطير الذبح في صور أخرى، إنها أحد أنياب الحملات الإعلامية المضللة والمنهجية التي تقلب الحقائق وتزور الأحداث وتستثمر في الدم السوري، التي أوجدت لإسناد التنظيمات الإرهابية في سوريا والعمل على تدمير الدولة السورية وإسقاطها.

تأسيسها

تأسست (الخوذات البيضاء) في آذار/ مارس ٢٠١٣ في إسطنبول، على يد البريطاني جيمس لو ميزوربير، وهو (خبير أمني)، وضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، تخرج في أكاديمية النخبة العسكرية الملكية البريطانية في ساندهيرست. تولى عدداً من المناصب رفيعة المستوى في الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ووزارة الخارجية البريطانية وشؤون الكومنولث. وحسب معلومات، فهو يرتبط بعلاقات مع منظمة (بلاك ووتر) سيئة السمعة. وتقوم الولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي بتمويل (الخوذات البيضاء) وتزويدها بأحدث المعدات عبر تركيا، ولها ميزانية تبلغ ثلاثين مليون دولار سنوياً.

وقد تخلت (الخوذات البيضاء) بدعم كبير منذ بدايات تأسيسها، حيث تزايد دعمها من ٣٠٠ ألف دولار إلى ١٠٠ مليون دولار بفضل المال الخليجي والأوروبي، وحصلت المنظمة على ٤,٥ مليون دولار من هولندا، و٤,٥ مليون دولار من ألمانيا، و٣,٢ مليون دولار من الدنمارك، وحصلت على المعدات وتجهيزات أخرى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقام ميزوربير بجمع المال والدعم. وصرح هو بنفسه بمسؤوليته عن الإشراف على تدريب أول مجموعة من أصحاب الخوذات البيضاء في تركيا، من خلال مدربين أمريكيين وبريطانيين. وحصلت الجماعة على ما يزيد عن ١٥٠ مليون دولار أمريكي قبل فبراير/ شباط ٢٠١٨. وتضم المنظمة حوالي ١٢٠ مركزاً في ثماني محافظات سورية واقعة تحت سيطرة الإرهابيين، وآلاف الأعضاء أغلبهم من الجهاديين الإرهابيين، عملوا منذ تأسيسها في عام ٢٠١٣، وتدريبوا



تعز تهدي اليمن فلذات أكبادها

جدارية الشهادة

عبر الآلاف من المجاهدين والمئات من الشهداء، كانت محافظة تعز تسجل اسمها بأحرف من ذهب في ملحمة الدفاع عن اليمن. فعبر ركاب الدمار وأهات الجرحى ومواجع القتل الوهابي الموحش ورحلات النزوح عن المسكن والأرض، لا زالت الأقدام منتصبه بشموخ.. إنها قصة ٤ أعوام من التنكيل، استطاع فيها أبطال تعز، ومعهم كل مقاتلي اليمن الشرفاء، رسم المعركة، وأن يسقطوا أسطورة الأمريكي الخارق والبريطاني المخطط والإسرائيلي الموعود والخليجي الممول.

طلال سفیان / لا



محبوب الجنيدي وهو يؤدي واجبه في مدينة تعز. واستشهد البطل أحمد العزي إثر استهدافهم بقذيفة وسط المدينة وفي عمليات جبانة لعصا استشهد الشيخ صلاح الشرفي في صباح السبت ٣١ ديسمبر ٢٠١٦. نصبه لهم مجموعة من دواعش ح وتم إحراق السيارة التي كانت توجههم إلى مديرية شرعب الد لنزع فتيل احتراب كان يحدهم في وادي نخلة بعزلة بني سبأ- السلام محافظة تعز. كان الشيخ صلاح الشرفي أحد وقفوا في وجه العدوان الأمريكي اليمن عامة وتعز خاصة، وهو العدوان وأدواته في الداخل من الشيخ المناضل، فكان الكمين

الهوابية بإقامة ولائم الدم على شرف أبطال قدموا أرواحهم فداءً لأرضهم وعرضهم وهويتهم الوطنية. سحل وصلب البطل فواز راشد، وصلب جميل الجنداري، إلى جانب استشهاد مجموعة من خيرة أبناء الجميلية ك: محمود الجرزموزي وفصيل دوس ورامي المحني. ومن حارة صغيرة في مدينة تعز، إلى قرية المطالي التابعة لعزلة الأقروض بمديرية المسراخ. ففي هذه القرية برزت النواة الأولى لمقاومة الزحف السرطاني القاتل لدواعش تحالف العدوان عبر بطل آخر.. عبدالولي الجابري أحد أعيان محافظة تعز، والنائب البرلماني، قاد بضعة مقاتلين، وأمنوا قرى المديرية، وسيطروا في فترة قصيرة على مواقع جديدة كان سبق لها أن وقعت في أيدي المرتزقة، ولمدة عام ونصف استطاع المقاتلون وبإسناد من اللجان الشعبية حماية مناطقهم وسط ظروف مميته وضربات انتقامية من مقاتلات التحالف الأمريكي السعودي، والتي كانت أبشعها عندما قصف طيران العدو في نهار ٢٩ من نوفمبر ٢٠١٥، تجمعا نسيوا بالقرب من بئر مياه في قرية المطالي، ما أدى إلى استشهاد ١٢ امرأة.

إفخاخ في طريق الحرية

قتل غدرا بسام عبدالغني الجنيدي بعد أن استدرج إلى منطقة كلابية في تعز في ٢٠١٤. وقتل أحمد حسن عبدالوهاب، ومثل بجنته صباح الثالث من يونيو ٢٠١٥. قتلت الأيدي الأثمة إبراهيم عامر وفكري البروي وابن محمد صغير وابن الوليدي وعامر العامري ومحمد صدقي شامي. قتل غدرا الجندي خليل إبراهيم أحمد علي

أمتار، لتبدأ بعدها معركة (نزلة السلم)، ليقع العدو السعودي -وبين أفراد ضباط- ضحية لمباغثة المقاتل اليمني القادر على الوصول إلى أية نقطة يُقرر بلوغها. بعد ٣ دقائق من العملية، تبدأ المغادرة بعد التأكد من قتل الجميع، يحمل الأبطال الغنائم، ويحملون كذلك جثة البطل المغوار أبو نصر الحميري، ويعودون إلى مواقعهم.

فائز كرامة

دفع أبناء تعز فائزاً باهظة من الدماء، فقد وضعت جملة من الانسحابات المفاجئة التي قام بها الجيش الذي كان يوالي الرئيس السابق عفاش، العديد من أبناء تعز تحت رحمة مرتزقة العدوان الذين أقاموا ولائم بشعة من القتل والذبح والصلب والسحل وتقطيع الأجساد بطرق وحشية لكل من وقف مع الجيش واللجان الشعبية (أبرزها عمليات التطهير العرقي لآل الرميمة في مشرعة وحدنان، وعمليات تطهير آل الجنيدي في قرية الصراري/ صبر، وسحل المواطنين في منطقتي الحصب وبيرباشا بمدينة تعز).

ففي اللحظة التي انهارت فيها كل المتاريس داخل أحياء تعز، وسقطت في يد دواعش الاحتلال، جاءت الأوامر بأن المعركة مینوس منها، صمدت حارة صغيرة في حي الجميلية بعدد محدود من المقاتلين يقودهم بطل رياضي اسمه أكرم عبدالغني.. قاتل الشباب بذخائر وعدة محدودة، وسجلوا صموداً أسطورياً قبل أن تسقط متاريسهم الأخيرة في حارة قريش. في يوم الخميس الدامي ١٧ نوفمبر ٢٠١٦، عندما سيطرت جحافل الارتزاق والعمالة على بعض مناطق الجميلية، كانت المشاهد تتوزع على مدى الحقد والكراهية والاندفاع لزواحف

مأرب، ويستشهد عدنان محمد القيرعي في جبهة الحدود، ويستشهد حسن عبدالوهاب سرور في جبهة عسير، ويستشهد عبدالناصر محمد الجنيدي في جبهة جيزان، ويصنع أبو نصر الحميري ملحمة النصر والشهادة في معركة (السلم) بموقع ضبعة العسكري بجبهة نجران..

مرة أخرى وأخرى سيكون الجواب إنها تعز ثغر اليمن، وسطرها الناصع في يوميات حرب الكرامة.

هي تعز الميزان (مع أول أيام العدوان التحق بالجيش واللجان الشعبية أكثر من ٥٠٠ مقاتل من أبنائها في جبهات ما وراء الحدود، بحسب شهادة قيادي ميداني كبير في صفوف اللجان الشعبية) واللغز (عقولها يعملون بسرية مطلقة في القوة الصاروخية والتصنيع الحربي) وملاحم البطولة لمحافظة رمت فلذات أكبادها حبا وإيمانا بالدفاع المقدس عن اليمن الكبير. وهنا أيضاً قصة (أبو نصر الحميري) ابن مديرية شرعب الرونة - محافظة تعز، بطل وشهيد معركة (السلم) في موقع ضبعة العسكري بجبهة نجران.

ففي تقرير عسكري مصور للإعلام الحربي اليمني في ١٠ من يناير العام الجاري، تبدأ هذه القصة البطولية النادرة بتقدم ٧ من الأبطال اليمنيين، في مقدمتهم البطل الحميري، إلى الموقع، (والسلم) أهم سلاح سيستخدمونه في عملية إسقاط موقع الضبعة الحصن العسكري السعودي البالغ التعقيد والذي يحتمي خلفه الجنود السعوديون. يستمر المسير مشياً على الأقدام لمسافة ساعة، وبعد بلوغ المكان قبل الأخير، يتم رفع السلم لمسافة ١٥ متراً، واستخدامه لعبور العقبة الجبلية الأكبر. يمر الجميع من على السلم ويواصلون المشي مسافة

على مسرح الحرب ومن خلف الكواليس لاتنقطع ولن تنقطع الأحاديث عن البطولات التي قدمها أبطال محافظة تعز في جبهات الدفاع والذود عن الوطن، وستبقى حكايا أحرار تعز وأبطالها مع رفاقهم في الجيش واللجان الشعبية طيلة ٣ أعوام من الحرب الكونية وبكافة الجبهات، فخراً للأجيال اليمنية.

عندما تقدم أسرة (بيت الكمالي) ١٢ شهيداً يتوزعون على خارطة جبهات تعز (المخا والصراري والصلو) وعشرات المقاتلين في جبهات الداخل وما وراء الحدود.. وعندما تقدم عزلة الشرف في شرعب، التي تقع فيها قرية هذه الأسرة، العشرات من الشهداء والمئات من المجاهدين المدافعين عن الوطن في وجه أقبح عملية حرب بقيادة أمريكا والسعودية ومجموعة الدول الإرتزاقية وخونة اليمن.. ماذا يعني!

عندما تقدم وتضحى مراراً عزلة مورخة أيضاً في شرعب، ومعها كل قرى وأسر المحافظة.. بالتأكيد سيكون الجواب.. إنها تعز خاصة اليمن الأليمة في وجه العدوان.

بشكل مستمر ومنذ البداية يرحل ذو وزن المقطري من جبهة إلى جبهة (من صرّاح مأرب إلى بقع صعدة)، ويصاب عبدالوهاب الحسام في حارة قريش بالجميلية نهاية ٢٠١٦، بعد مشوار نضالي وقتالي وإيماني بالثورة منذ حرب عمران ٢٠١٤.

عندما يرباط أدهم صلاح الدكاك في جبهة نهم، ومظهر الكمالي في جبهات ما وراء الحدود.. عندما يستشهد فواز وابل وعبدالإله العيزري في وسط مدينتهما، ويستشهد علي طربوش في جبهة الكدحة، ويستشهد جمال علي عبدالله الشرفي في جبهة صرّاح

وزارة الصناعة والتجارة لأحدث قصص الشعر



شايف العين

ليس فقط لأحدث قصص الشعر، بل للسمسة والداشارة، فمن المؤكد أنها معنية بإدارة وتنظيم حركة البيع والشراء في الأسواق الداخلية، وكذلك حركة البيع والشراء مع الأسواق الخارجية، وبالتالي ليس غريباً أن نجد بعض موظفيها عيال سوق (مصطلح شعبي).

فمثلاً موظف في القسم المعني بمراقبة وإدارة حركة البيع والشراء مع الأسواق الخارجية داخل الوزارة (قطاع التجارة الخارجية)، ذهبناً إليه نستفسره عن السلع والمواد التي حظر تحالف العدوان الأمريكي السعودي دخولها الوطن. الطبيعي أن يعطينا معلومات، ويبدأ بالحديث عن تلك السلع، كونه مواطناً أولاً، وفي نفس الوقت موظفاً في وزارة الصناعة والتجارة، لكن حدقتي عينيه اتسعتا عندما سمعت أنه كلمة (عدوان)، وكان شتيمة هاون سقطت عليه، ليرد على السؤال بسؤال يصطف في الطابور الخامس: أي عدوان؟

اندھشنا من إجابته، وأجبنا عليه: العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، ما سمعت به، شكك جيت من خارج درب التبانة.

ثم طلبنا منه الكف عن الاستهتار وإعطاءنا المعلومات حول السلع المحظورة، فنفي بكل برود وانسلاخ من الحياء والهوية الوطنية أن يكون العدوان قد حظر سلعا ما من دخول الوطن، وارتبك بعدها ليقول إنه لم يصدر العدوان ولا الوزارة قائمة بالسلع حتى الآن. إن غرض العدوان من عدم إعلانه قائمة بالسلع المحظورة، واضح وجلي، ويتمثل في إبقاء سوقنا المحلية حكراً لتسويق منتجاته، ومنع كل منتج لا يتوافق ومزاجه ومصالحه الاقتصادية، وتلك المعايير محددة بالبلد المصنع للمنتج ومدى قربه من قوى العدوان، وعن الوكيل المستورد له ومدى قربه من القوى الوطنية.

أما عن سبب عدم إعداد الوزارة للقائمة فاستفسرنا ذلك الموظف، وأجاب بأن هذا ليس من اختصاصهم. ويبدو أن إعداد قائمة بالسلع التي حظرها تحالف العدوان من اختصاص وزارة الشباب والرياضة، أما وزارة الصناعة والتجارة فالمهام المنوطة بها هي إعداد كاتالوج بقصات الشعر التي تحالف تحالف العدوان على أبناء الشعب في تعد صارخ ومخالف لكافة المواثيق والقوانين الدولية، ليطلع عليها العالم ويعرف مدى بشاعة العدو وإجرامه.

لقد سبق وأشار تقرير صدر على استحياء من هذه الوزارة إلى تراجع في بعض الواردات التي تمثلت في السلع الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد البناء والمشتقات النفطية والآليات والمعدات والأجهزة والمركبات وأجزائها، إضافة إلى المطاط ومنتجاته والمواد الكيميائية والعضوية والأسمدة والسلع الاستهلاكية وأدوات وأجهزة البصريات، وهذا أكدته تقارير لمنظمات دولية، وبعض ما تحدثت عنه كان احتجاز دول العدوان السفينة السنغافورية (كوتا نازار) وعليها ٦٣٦ حاوية محملة بالصلب والورق والأدوية، وأواخر العام ٢٠١٦، وسفينة أخرى تحمل مضادات حيوية ومعدات جراحية وأدوية للعلاج من الكوليرا والملاريا تغطي احتياجات ٣٠٠ ألف فرد.

كل هذه المعلومات التي تمنينا لو كانت ضمن قائمة رسمية تعدها وزارة الصناعة والتجارة، نفاها أحد موظفيها في قطاع التجارة الخارجية، ولا اعتقد أنه الوحيد، ففي كل وزارة ومرفق حكومي ما زالت كروش كثيرة تجلس على كثير من الكراسي، بيروقراطيون يقدمون خدمات ه نجوم لتحالف العدوان الأمريكي السعودي من قلب العاصمة صنعاء، ليس لغاية سوى النيل من ثورة الشعب في ٢١ أيلول ٢٠١٤.



الشهيد عصام الشريفة

الشهيد عدنان محمد

الشهيد عدنان القيرعي

الشهيد علي طربوش

الشهيد هشام الجنيدي

الشهيد عامري

الشهيد كريم عادل

الشهيد همداني

طويلة من الأبطال المشاركين مع إخوانهم الآخرين من مختلف محافظات البلاد في معركة النفس الطويل في كل الجبهات، واستقبلت الكثير من أبنائها العائدين إليها كشهداء وجرحى. لا يأبه أبطال تعز في تعليق صورهم كشهداء، ولا يحفلون بوضعهم في لوحات ضخمة في شوارع العاصمة. فقط يقاثلون دفاعاً عن الوطن بصمت. إنهم شعراء محاربون يؤمنون بواجبهم تجاه الله والوطن والثورة. كثيراً ما يتنفس أحرار وشرفاء تعز من نسيمات المجد اليمني مع كل حدث. وقليل ما ينفكون صبراً أمام لدغات ثعابين العدوان، ومع كل فحة تصدرها أنيابها السامة بالتقليل من شأن بطولاتهم وربطها بأراجيف خائبة تتحدث عن محافظتهم كبيئة تدل كل ما هو قبيح ودخيل على اليمن، ليدور في فك هذه الكيدية كل من في نفسه مرض.

بشكل رئيسي اختار تحالف العدوان الأمريكي السعودي محافظة تعز وعاصمتها كساحة لتنفيذ مشاريعه الساعية لاستهداف اليمن وضرب مسيرة ثورة الـ٢١ من سبتمبر. لكن الكثير يعرف ما هو دور أبناء تعز الأحرار في معركة الوطن ضد العدوان السعودي الأمريكي، كما يدرك الجميع المحور الهام لشرفاء هذه المحافظة وأهميتها كلاعب رئيسي على ملعب الأحداث اليمنية.

علينا أن نستوعب الأمر في هذه المرحلة الصعبة. فعندما أطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي مشروع المسيرة القرآنية، صرخ صرخة الحق ضد العدو الحقيقي للأمة والإنسانية. وهم أمريكا وإسرائيل. لم يصرخ الشهيد المعلم بالموت لسنحان أو حاشد، لأنه اختار توجيه السلاح لمن يمتلك ريموت التحكم بإدارة الصراع، وينشر الحروب والموت.

على إثرها، وقتل أحد مرافقيه. أنزل الشيخ الذي وقف حائطاً منيعاً في وجه المد الإرهابي الدخيل على منطقته، من السيارة، وكان جريحاً، وقاموا بإعدامه ذبحاً أمام أبنائه بطريقة مرعبة. منذ عامين كانت هذه العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم داعش، والتي يترعها إرهابي مصري يدعى (أبو هاجر المصري)، والذي يقاثل إلى جانبه عدد من المقاتلين الأجانب وعدد آخر من أبناء المنطقة المنتمين لحزب الإصلاح، قد اتخذت من قرية الكدرة في عزلة الزراري، ومشروع مياه مقبنة مقراً لها، وعملت خلال تلك الفترة على ممارسة أنشطتها، واستقطبت العديد من أبناء المنطقة إلى صفوفها.

الحالمة.. علامة كاملة

لتعز بطولات وتضحيات جسام ترهب أعداء الوطن، وتلجم كل من في قلبه مرض. فمن يتعرض بالتحريض والهجوم والإهانة لهذه المحافظة المباركة عليه أولاً أن يقرأ بتمعن ملاحم أبطالها في كل جبهة من جبهات الصمود والعزة، ويدرك وقوف الكثير من أبناء تعز الأحرار الشرفاء باستبسال منقطع النظير مع إخوانهم المدافعين عن سيادة الوطن والمقاومين لفيروسات الإرهاب الوهابي ومدجني العمالة والخيانة والتبعية الخارجية. غالبية المجتمع في تعز دافعوا عن مناطقهم، وقاوموا مد العدوان الغازي، وكانوا في مقدمة الصفوف مع أبطال الجيش واللجان الشعبية سواء في المناطق التي كانت أو مازالت تخضع لسيطرة الجيش واللجان أو في جبهات الصمود والعزة والكرامة داخل حدود الوطن وخارجه. قدمت تعز ولازالت تقدم قوافل وسلاسل

الذي نصبه له دواعش حزب الإصلاح، وأسفر عن استشهاده الشيخ صلاح مع اثنين من أشقائه: محمد وعصام عبدالوهاب الشرفي، بالإضافة إلى عبدالله عبده محمد (الثلاثة الآخرون كانوا عائدتين لتوهم من جبهة البيضاء)، ومعهم بطل آخر اسمه عدنان محمد علي.

وفي عملية إرهابية أخرى لأدوات المشروع الوهابي القدر، كانت منطقة شرعب الرونة ومحافظة تعز تشهد فصلاً جديداً من يوميات الغدر.

ففي الـ٣١ يناير من العام الجاري، أقدم تنظيم داعش على إعدام الشيخ إدريس نصر علي الشرفي، في كمين نصبته العناصر الإرهابية في عزلة الزراري، في مديرية شرعب الرونة- محافظة تعز.

في البداية هاجمت العناصر الإرهابية التي يقودها الإرهابي أبو هاجر المصري، سيارة شيخ عزلة الزراري، في مديرية شرعب الرونة، أثناء عودته وأولاده من تاديتته لواجب عزاء، وأطلقت عليه وابلاً من الرصاص، أصيب

في نقطة أمنية مع ٣ من رفاقه. أثناء.

بجانب العدوان في مرافقيه، في كمين مسلح مزب الإصلاح، من تلقهم أثناء سلام كوسطاء

بول العدوان إشعاله لفتح لأم والرونة)، مديرية شرعب

الأبطال الذين السعودي على أمر الذي أزعج تحركات هذا لمسلح الجبان



بكلان والدويمية سيناريو الاحتمالات المتقنعة

ليست سقطرى وحدها التي يسعى العدوان خلفها من أجل نهب ثرواتها والتحكم بحركة سيرة التجارة العالمية عبرها. وليست ميون فقط من شرد العدوان أهلها وحولها إلى قاعدة عسكرية يسعى من خلالها للسيطرة على المنفذ الأبرز في المنطقة (باب المندب)، بل إن الأطماع التي حركت العدوان هذه المرة جاءت من أقصى الشمال، وفي صورة مكررة للحرب اليمنية السعودية 1998م، والتي انتهت باتفاقية أعادت لليمن السيادة على جزيرتي الدويمية وكلان التابعتين لمثلث ميدي بمحافظة حجة.

وبكلان ومجموعة الجزر الصغرى التابعة لهما، والتي تقع على طريق اللؤلؤة، الممر الملاحي الدولي الأبرز في البحر الأحمر.

الإعلامية سندس الخلقي استغربت من عدم حصول هذه الجزر على حقها من التغطية الإعلامية، كتلك التي حصلت عليها جزيرة سقطرى. واستغربت من تسييس وتشتت الآراء واختلاف المبادئ حول احتلال أجزاء من اليمن وانتهاك السيادة اليمنية، داعية الإعلاميين ووسائل الإعلام إلى إعطاء هذه الجزر حقها من التغطية الإعلامية.

سرقة الجزر اليمنية

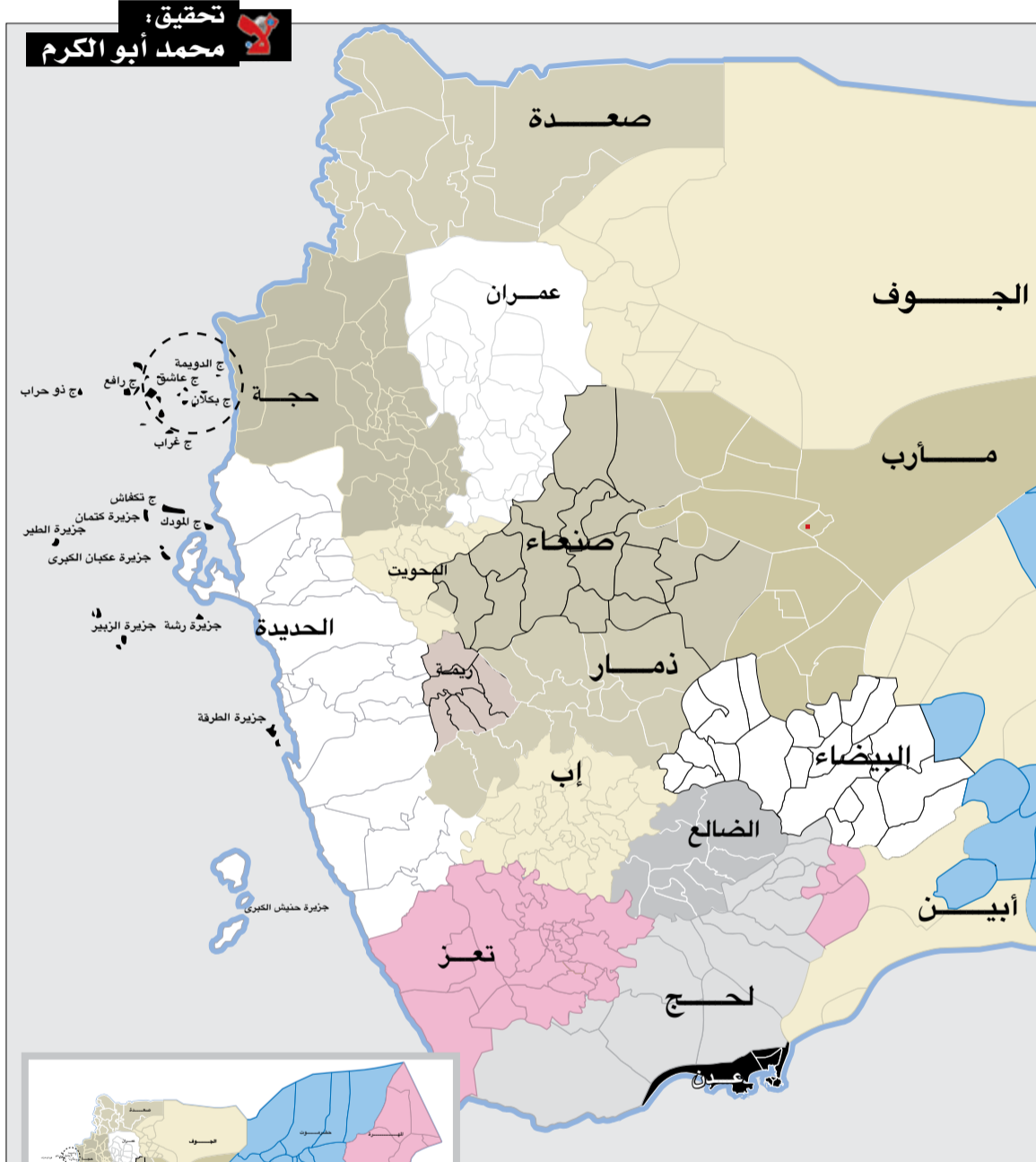
موقع "النهضة العربي" تحدث عن أن سقطرى ليست الجزيرة اليمنية الوحيدة التي تعرضت للسرقة من قبل العدوان على اليمن، "ولكن هناك جزر يمنية أخرى تتعرض للسرقة من قبل السعودية في البحر الأحمر. فقد أفادت تقارير بأن السلطات السعودية فرضت سيطرتها على جزيرتي بكلان والدويمية القريبتين من سواحل ميدي في البحر الأحمر، وأنه رغم وجود شكلي لقوات تابعة للرئيس المستقيل هادي إلا أن القوات السعودية أصبحت تتحكم فعلياً بالجزيرتين".

وحسب الموقع فإن السعودية تعترم البقاء طويلاً في الجزيرتين، وأن الحرب الحالية التي تخوضها ضد اليمن ليست سوى ذريعة لاحتلال بعض الجزر. وقد سبق للسعودية أن حاولت احتلال تلك الجزر قبل ثلاث سنوات، أي قبل انطلاق عمليات التحالف في اليمن، التي تتذرع بها اليوم.

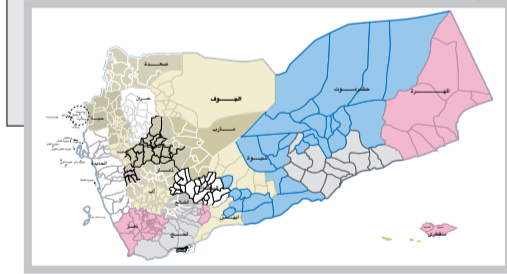
وبحسب مراقبين فإن الجزر اليمنية تتعرض لهجوم خليجي، عسكري وسياسي وتسلسلي، بهدف اقتطاع أجزاء من الجغرافيا اليمنية والسيطرة عليها ونهب ثرواتها واستثمار مواقعها الاستراتيجية المهمة.

النائب أحمد سيف حاشد قال عبر مدونته الشخصية: "من أجل احتلال السعودية لجزيرتي بكلان والدويمية اليمينيتين، زعمت أنها عثرت على لغم بحري. وفي سقطرى قيل ستوكل للقوات السعودية عمليات تدريب وتأهيل القوات اليمنية في الجزيرة. هذه المبررات إنما تعكس مدى استسهال الاحتلال السعودي لليمن، وسماجته، واستسهال الاحتلال لوعي اليمني الذي سيمرر احتلاله بأعذار أقبح من الاحتلال ذاته".

كل يوم تتبدد غيوم وأقنعة عمليات التحالف في اليمن. في الأمس بدأت أطماع الإمارات باحتلال جزيرة سقطرى، وبعدها تحالفت دول العدوان مع دول العدوان الكبرى لإقامة مناطق عسكرية ومطارات تطل على باب المندب في جزيرة ميون ومنطقة نوباب، وهجر أهالي تلك المناطق على إثرها، واليوم أكثر من 20 جزيرة بالإضافة إلى الدويمية وكلان يجري احتلالها، والأيام تبدي وتبدد أوامراً عديدة انجر خلفها الآلاف ممن خدعوا باسم إعادة الشرعية والاستقرار لليمن.



تحقيق:
محمد أبو الكرم



مخطط للسيطرة والاحتلال

المحاولات السعودية لاحتلال هذه الجزر قديم قدم النزاعات اليمنية

السعودية، وما الحرب في اليمن لأسباب واهية إلا قناع لمخطط يهدف إلى السيطرة مرة أخرى على هذه الجزر، وانتهاك واستغلال ثرواتها.

يقول الباحث السياسي الدكتور أحمد السامعي إن محاولة السعودية إعادة احتلال جزيرتي بكلان والدويمية بعد انتهاء حرب 98 ومحاولة ضمهما إلى أرخبيل جزر الفرسان السعودي أساسه الحدق الدفين على اليمن، ومحاولة ثانية لاحتلال أجزاء يمنية، في إعادة لسيناريو احتلال مناطق نجران وعسير.

وعن الأسباب التي دفعت بالسعودية إلى احتلال الجزر يقول الدكتور السامعي إن الجزر تقابل منطقة ميدي غرباً بـ100 كم، وهي مجموعة جزر قريبة من الممر الدولي للسفن، إضافة إلى مميزاتها السياحية ورمالها الدافئة وكونها حاضنة فريدة للطيور والأسماك النادرة، وبذلك

عسكرية مغلقة.

الاحتلال السعودي للجزيرتين ومحاولة السيطرة عليهما ليس وليد اللحظة، فالخارجية اليمنية أكدت في وثيقة رسمية لها في العام 2012 تعرض لانتهاكات تمس السيادة اليمنية.

الوثيقة الصادرة من دائرة الحدود في وزارة الخارجية حينها وصفت الانتهاكات السعودية للجزر اليمنية بالغة الخطورة، وحذرت من أن السيطرة عليها قد يضعها تحت السيادة السعودية.

وأشارت الوثيقة إلى تعرض عشرات الصيادين بشكل مستمر للمنع من قبل دوريات سعودية من الاصطياد داخل الحدود اليمنية. وأضافت أن حرس الحدود السعودي دخلوا هذه الجزر غير المحمية بقوات عسكرية عدة مرات.

وحذرت من احتلال السعودية لهذه الجزر، بسبب عدم الإشراف الكامل على هذه الجزر بشكل مباشر من قبل الجهات اليمنية، مشيرة إلى احتلال السعودية جزيرة "ذو حراب" عام 72 والدويمية عام 98.

تحركات سعودية مشبوهة

ولمن لا يعرف الحرب اليمنية السعودية على جزيرتي الدويمية وكلان، وسر الرغبة السعودية بالسيطرة على الجزيرتين مجدداً من خلال إقامة قواعد عسكرية وتحركات كثيفة للبحرية السعودية؛ فإن الجزيرة شهدت مواجهات بين البحرية اليمنية والسعودية في يوليو/ تموز 1998، حيث دخل جنود من البحرية السعودية إلى الجزيرتين وقاموا بصب خيام فيهما؛ غير أن قوات خفر السواحل اليمنية حينها قامت بإحراق الخيام، ودارت مواجهات عنيفة أسفرت عن انسحاب القوات السعودية تحت مظلة اتفاقيات ترسيم الحدود.

يقول عبيد سلام، أحد مواطني جزيرة الدويمية، التي تبلغ مساحتها 9 كم، إن "الجزيرة كانت بمعزل تام عن الحرب منذ انطلاقتها في العام 2015؛ غير أن القوات البحرية السعودية بدأت بالتحرك في الجزيرة بشكل مريب مع تحليق مكثف للطيران فوق الجزيرة". ويضيف أن الجزيرة خالية من السكان إلا في بعض أجزائها، مما يجعل أمر الاحتلال قائماً، كون الجزيرة بمعزل عن الحرب والمواجهات العسكرية.

ويضيف محمد جابر (52 عاماً) أحد أبناء مديرية ميدي، شهادته حول التواجد السعودي على مقربة من ميدي وتحديدًا على مجموعة جزر بكلان والدويمية، بقوله: "لا يوجد شيء مريب على الجزيرة يستلزم كل هذا التواجد العسكري فيها. نحن أمام احتلال كامل للمنافذ اليمنية، ويجب علينا الحفاظ عليها. ويبدو أن ما عجز عنه السعوديون في 98 سيحققونه بتواطؤ وارتزاق البعض من أبناء اليمن والجزيرة"، ودعا إلى رجوع من أسماهم بالمرتزقة عن البيع والرضوخ والاضمحلال لدول العدوان، التي وصفها بالمحتلة.

مصدر خاص بمنطقة ميدي كشف أن البحرية السعودية تحتل حالياً جزيرتي بكلان والدويمية اليمينيتين، في ظل تكتم كبير على الأمر، وأن قوات سعودية وصلت إلى الجزيرتين بالتزامن مع الضجة الإعلامية التي أثرت ضد الاحتلال الإماراتي لجزيرة سقطرى، مستغلة انصراف الرأي العام حينها إلى جزيرة سقطرى.

وأضاف المصدر أن قوة مشتركة من البحرية السعودية وحرس الحدود السعودي شرعت في استحداث معسكر في جزيرة الدويمية. وقال إن الاحتلال السعودي استحدث أيضاً أماكن ومجمعات لتخزين الأسلحة والألغام البحرية، وأن قواته تقوم بتفجير بعض الألغام الناتجة عن المواجهات العسكرية عن طريق خبراء سعوديين مقيمين في الجزيرة.

وتحدث المصدر عن منع القوات السعودية الصيادين وأبناء مديرية ميدي ومرتادي الجزيرتين منعاً باتاً من دخولها، معتبرة الجزيرتين مناطق

العبور في غابة أنياب

بشرى الغيلي

لم تتوقع (ص. م - ٢٢ عاماً) أنها ستواجه موقفاً مستفزاً يجعلها تصل إلى شقيقتها ثم تنهار باكية. تقول (ص): (أرسلتني والدتي لأحضر الفساتين من بيت الخياطة بالحارة المجاورة، قبل المغرب بدقائق. وبينما كنت في أحد الأزقة حيث لا يوجد الكثير من المارة، وإذا بأحدهم يرفع ملابسه الداخلية ويقف أمامي، ليكشف عن عورته، حينها أسرعت الخطى لاهثة صوب بيتنا، مرعوبة مما واجهت من قذارة وخسة وانحلال أخلاقي). وتضيف: (لاحظت والدتي اصفرار وجهي، وازرقاق شفتي، فقالت: لماذا تبدين مرعوبة؟ فقلت لها أنني وجدت مجموعة من الكلاب في الحارة فخفت ورجعت بسرعة، والحمد لله أنها اقتنعت. لكنني ما إن دخلت إلى شقيقتي في الغرفة وأغلقتنا علينا الباب حتى أجهشت بالبكاء، خشية أن تسمعني أمي، لأنني لم أستطع أن أخبرها بحقيقة ما حدث). (ص) لو كان لديها وعي بالقانون وأن ما تعرضت له هو تحرش جنسي ويسمى قانونياً بـ(العمل الفاضح والخادش للحياء) لأبلغت عن الشخص المتحرش بها، لتشارك في الحد من انتشار تصرفات ضعفاء النفوس، ومن تخلوا عن قيمهم ومبادئهم.

طعنات وأردوه قتيلاً، كل ذلك لأنه دافع عن عرض أخته، التي حاولوا التحرش بها وسط شارع مكتظ بالناس، ولم يجد الشاب من يساعده في ردهم.

ظاهرة ترتبط بثقافة المجتمع

(التحرش ظاهرة موجودة في كل المجتمعات البشرية، لكن تتفاوت نسبة انتشارها وآثارها وكيفية مواجهتها، من مجتمع لآخر بحسب الثقافة السائدة في المجتمع، فبعض هذه المجتمعات تنكر وجود الظاهرة، وفي حال ظهرت حالات تحرش فإنها تدين الضحية، وتلتزم للمتحرشين الأعداء والمبررات)، ذلك ما قالته الأخصائية الاجتماعية باتحاد نساء اليمن ريهام الرادعي، التي تضيف: (وبعضها الآخر يعترف بالظاهرة ويشير إليها باستحياء، دون أن يتخذ تجاهها أي إجراءات واضحة، كونه يتجاهلها بدعوى أنها مازالت حالات فردية ولم تتطور إلى ظاهرة وبدعوى أن مناقشتها والخوض فيها يسئ لسمة هذا المجتمع أو هذه الدولة، متناسلين أن التغافل عنها وتجاهلها يسهم بشكل كبير في زيادة انتشارها).

عوائق إجتماعية وإقتصادية

ومن ناحيته، يقول وليد مانع، إعلامي، إن أسباب انتشار ظاهرة التحرش تنحصر في العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي تحول بين الشباب وبين إقامة علاقات طبيعية مشروعة مع النوع الآخر، فيحرفون نحو هذه الأساليب المعيبة، ويتواطون مع بعضهم فيها تواطواً ضمناً.

المعالجات

تقترح الأخصائية ريهام الرادعي بعض المعالجات للحد من هذه الظاهرة مثل: (تبني استراتيجية وطنية لمواجهة الظاهرة، تشمل التعريف بها، وتكثيف الحملات التوعوية بأضرارها ومخاطرها، والتوعية في المدارس والجامعات، وتوفير خطوط ساخنة مع المختصين لمساعدة ضحايا التحرش، وأن يكون هناك تكاتف اجتماعي على كل المستويات لمكافحة الظاهرة).

أخر الأوراق

اتفقت جميع الآراء على تكثيف الجهود، وتنفيذ حملات توعوية تبين مخاطر ظاهرة التحرش وأضرار السكوت عليها، وكذلك إعادة النظر في بعض التشريعات القانونية بما يحمي الفتاة، أسوة ببعض البلدان التي تعاقب المتحرش. وهنا نأمل أن تكون أول المبادرات في التوعية المكثفة اتحاد نساء اليمن، كونه المكان الذي تلجأ إليه الفتاة عند كل طارئ، وكونه يمثل صوتها الأقوى الذي يساندها، ويقف معها ويشعرها بإنسانيتها وأن من حقها أن تمارس حياتها دون أذى من أحد، كائناً من كان، وكذلك الجهات المختصة، ووسائل الإعلام المختلفة.

الفتاة تخاف على سمعتها من دخول قسم الشرطة أو النيابة. وختمت المحامية اللساني حديثها بالقول: (على أي فتاة تتعرض للتحرش أن تتقدم ببلاغ، ليتم الحد من التحرش الذي أصبح في كل مكان).

تأثير نفسي... وانعزال عن المجتمع

وللتحرش تأثير نفسي خطير على من تتعرض له، لدرجة أن البعض منهن ذمرت نفسياتهن تماماً، والبعض فضل العزلة عن المجتمع. وترى زينب الأسدي (أخصائية نفسية) أن السبب الرئيس لظاهرة التحرش يتمثل في: (ضعف الوازع الديني، والتنشئة الاجتماعية، مما يجعل الفتاة تتأثر نفسياً بشكل قد يؤدي إلى العزلة والابتعاد عن المجتمع، لذلك يجب أن تكون هي المعالج النفسي لذاتها، بأن توهل نفسها للرجوع إلى حالتها الطبيعية، وممارسة أعمالها اليومية، وأن تتخلص من المشاهد السلبية، وتفكر بطريقة إيجابية، بأن التحرش جريمة مثل أي جريمة، لا تحدث لها كل يوم، وأن هناك رجالاً فيهم الشهامة والشجاعة والمروءة والصرامة، ويجب أن تتمتع بقوة شخصية، وقدرة في السيطرة على المواقف، ولا تضع نفسها في دائرة الضعف).

غياب التوجيه الأسري

(الفراغ والبطالة، وغياب التوجيه الأسري، والنظرة الدونية للفتيات وممارسة العنف ضدنهن، وضعف الأخلاق والقيم، وحالات الحرب والصرع، وغياب القانون الرادع)، من أبرز عوامل انتشار ظاهرة التحرش الجنسي، من وجهة نظر الأخصائية الاجتماعية في المساحة الأمانة وكبير مدربي برنامج الدعم النفسي الاجتماعي، رضية المسوري، والتي تضيف: إن الحرب ساعدت في انتشار حالات التحرش في ظل غياب القانون الرادع، وما حدث قبل أيام لشباب وأخته ذات الـ١٣ ربيعاً خير دليل، حيث طعنوه عدة

فردة حدائثها وقذفت بها أحدهما، وإذا بمن يشاهدون الموقف يعيدونه على البنت المسكينة، وبدلاً من معرفة السبب الذي دفعها لفعل ذلك، فسّر كل من حولها تصرفها بأنه قلة أدب). تضيف (ع) أن الفتاة عندما كانت تصيح لم يسمعها أحد، وحين دافعت عن نفسها أصبحت هي الملوثة، وذلك قمة الظلم، حسب تعبيرها، بل إنها تعرضت لإهانات بأنها (تجاوزت) (تعاكس) الشباب، و... و... تضيف: (بصراحة انكسرت نفسي، كوني رأيت الموقف بأم عيني، وكون المجتمع يحمل البنت كل أخطائه، وصرت لا أخرج ببغدي، تحاشياً للمتحرشين، الذين لم يتركوا للناس المحترمة شيئاً). التحرش له عواقب وتأثيرات سلبية على نفسية الفتاة، وحرمانها من العيش كإنسانة لها الحق في تصرفاتها وممارسة حياتها الطبيعية، لا أن تعيش قوبياً التحرش والانعزال، كما هي حالة (ع. ي).

عقوبة المتحرش

هناك من يلقي اللوم على عدم وجود قوانين تجرم تصرفات المتحرشين، وعدم ردهم، غير أن المحامية نجلاء محمد اللساني -مديرة الدائرة القانونية بالمكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن- ترد بالقول: (هناك قوانين تجرم ما يسمى الفعل الفاضح والمحل بالحياء، والذي يعرف بأنه كل فعل يناهي الآداب العامة أو يخذل الحياء... كما أن المادة (٢٧٤) تنص على أن عقوبة مرتكب الفعل الفاضح علانية الحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر، أو الغرامة، وعقوبة ارتكاب الفعل الفاضح مع أنفى في المادة (٢٧٥) الحبس مدة لا تتجاوز سنة، أو غرامة لا تتجاوز ألف ريال). وترى اللساني أن من الحلول الرادعة: تشديد العقوبة، وإشهار تنفيذ العقوبة، لأن اللاتي يتعرضن للتحرش عادة ما يسكتن عن ذلك، وعدم السماع بمعاقبة متحرش سببه السكوت وعدم الإبلاغ، لأن

صنهن خطيئة أخرى

أجبرهن المجتمع والتقاليد على الصمت، وغرست فيهن تربيتهن أن من العيب على أي فتاة أن تبلغ عن أي متحرش يعترضها في طريقها، فيقال لها: سمعتك تطير في الهواء إن تحدثت! وهكذا صارت الفتاة تسكت وفي قلبها ألف غصة من المضايقات التي تواجهها يومياً، في الجامعة والمدرسة والباصات والأسواق وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى في الطريق العام لا بد أن تواجه المتحرشين، سواء باللفظ، أو بإيماءات وحركات تنم عن تدنٍ أخلاقي لدى بعض الشباب.

نركت مقعد الدراسة

جملتا تهديد كانتا كافيتين لتدمير مستقبل (س. أ - ١٨ عاماً)، الطالبة المجتدة والمتميزة في مدرستها. عائلة (س. أ) أصابهم الذهول أن ابنهم قررت مغادرة مقعد الدراسة، ولا يديرون سبباً لمخادرتها، حيث كانت على وشك التخرج من الثانوية العامة، فقبل الاختبارات النهائية بشهرين فقط، أصرت (س. أ) على ترك المدرسة نهائياً، مغلقة على نفسها باب غرفتها لتتخاض محاولات الأهل إقناعها ومعرفة الأسباب. وخلال لقائي مع (س) ومحاولاتي إقناعها بالتحدث عن معاناتها، فتحت قلبها ولخصت قصتها: (كنت دائماً من الأوائل في مدرستي، لا وقت لدي أن أتحدث مع أحد، من البيت إلى المدرسة، والعكس. وبما أن المدرسة مختلطة كان هناك زملاء ينتظرون خروجي من بوابة المدرسة ليسمعوني أقنع العبارات التي لم أتوقع أنني سأسمعها في يوم ما... مثل: لا بد لك من يوم يا حلوة مننا كلنا! أو كصيفة تهديد: الأيام بيننا يا قمر...!).

تضيف (س): (من الطبيعي أن أخاف على نفسي من الفضيحة إن تعرضت لمكروه، فضلت أن أترك الدراسة). تلك الحقيقة المرة التي لم يعرفها أهل (س. أ). وصمتها عما كانت تلاقه من أذى من زملائها، أدت إلى هذا القرار الخاطئ بحقها في التعليم، ومواصلة تفوقها.

إخاف السوق بمفردي!

الكلمات التي تسمعها أي فتاة تمر في الشارع، أو المواقف التي تحدث أمامها، تجعلها تعيد النظر في كثير من الأمور، لتتجنب الوقوع في نفس المواقف، وتتخوف من أي ردة فعل، مثلما حدث مع (ع. ي - ٢٠ عاماً) التي صارت تتحاشى الخروج للسوق بمفردها، مهما كانت احتياجاتها، وتضطر إلى انتظار شقيقاتها حتى يخرجن. تقول (ع. ي): (كنت يوماً ما مارة بأحد الأسواق العامة وإذا بي أرى شابين يتبعان فتاة، ويسمعانها أسوأ الكلمات، وحين ضاقت ذرعا بتصرفاتهما صاحت بأعلى صوتها لعل أحداً يساعدها ويوقفهما عند حددهما، لكن أحداً لم يابه لها، نظراً لازدحام السوق. ضاع صوتها وسط الزحام، فخلعت



السرق الأوست .. (بقية)

عمر القاضي

بيرطن انجليزي مخلوطة بلكنة صبري. تطلبه ينزل فنجان شاي، ينزل لك زنجبيل بقوطي حق رنج بارد. يفعل نفسه أصوح ما يفهم العربي. يريدك أن تطلبه هكذا: (مهمد، بليز جلاس تي). بعدها سيعتذر لك، ثم ينزل كأس شاي دافئ محترم مع النعناع. الجميع يشتيك تتعلم انجلش، ينضحون تتابع أفلام رعب هوليوود من أجل ذلك. وآخر ينضحك تتعلمها بمعهد لغات محترم... أنا شخصياً لا بتعلمها ولا شي، لغتي العربية الجميلة الحزينة إلى الأبد. وانت أفهم والا اضرب براسك عرض قاموس أطلس. يا خبرة لغتهم كثرت باللحاجة على بقية لغات العالم، ونشرهم لها مش لسواد عيون البشرية، وإنما لهدف حقير في نفس ديفيد أو مايكل الأمريكي. الموت للغة الانجليزية، اللعنة على حروف الاسمول والكبتل، النصر للهدرة العربية.

يا مفسعين هنا المجازر والحرب والحصار والجوع والحرز وقصص اليمنيين الأبطال والشجعان والتافهين؛ قصص حزينة نحن بحاجة لترجمتها إلى جميع اللغات، ليعرف الجميع حقايرتهم وبطولتنا في الصمود الأسطوري غير المترجم حتى اللحظة. أصلاً المترجمين حقنا ما حد يلومهم، أصلاً هم مشغولين فقط بسماع أغاني شاكيريا وجينيفر لوبيز. لتشاهدنهم يهتروا على إيقاعها بالشوارع وفوق الباصات بسداجة. الجميع بيتعلم انجلش فقط للفسخرة على لغتنا ولكننا المحلية. لغة دخيلة علينا. وقریباً سستمعون والد العروسة يطلب من العريس المتقدم لابنته أن يكون متقناً للإنجليزية، والعكس، من يدري؟! من أجل يدخلوا القفص الذهبي وينجبوا طفل كبتل اشقر. حتى المباشر حق البوفية قدهو

الحاصل باليمن (والسرق الأوست). هنا الجميع فقط يريدك أن تتعلم وترطن انجلش. طيب ليش يا خبرة؟ لأجل تحصل على وظيفة مرموقة براتب كبير وتعيش هاي. من دون انجلش ستموت هناك غريباً في جولة القاع جوار رفاقك العمال. يريدون لغتهم لغة رسمية للعالم صميل يا صميل! بدلا عن لغتنا المحلية. الجنوبيين بيضحكوا على لهجة البراغلة، وأبناء الضالع بيضحكوا على لهجة العدانية... ركزوا يا خضعان، قد بشرى بيدرس بمعهد للغات بعشرة ألف دولار، وهو الآن بيراسل فتاة أجنبية ما بها شي. الجميع هنا يشتيك تتعلم وترطن انجليزي، من أجل تفهم فيلم المراهقة الأمريكية الهاربة على أسرتها. أين خريجي معاهد اللغات الذين يستعرضون بلغة الانجلش؟! لماذا لا تترجمون قصص النازحين وضحايا القصف وويلاتهم؟! تعلمها في بلدانهم، حتى لا يفهموكم، كما تفعل أنت يا قليل الولف. في بلاد الانجلش لغتك العربية غير مترجمة. هناك سنعجز عن طلب وجبة غداء تشتهيها نفسك. وانت تطلب وجبتك ستصاب بلبابة وأنت تتأتى بقم أعجم لنطق كلمات غير مفهومة. لذلك سيكعك مباشر أمريكي ذو بشرة صفراء قريبة من لون البرتقال أن تتغدا خضبة وحيد القرن المكشنة بالصل، ووقوع ما تزال حية ستلفها مع السلطة. عادك لو انت حافظ كلمة "AGAIN" بيكرمك المباشر ضفادع إضافية مسلوقة. أنت فاشل لأنك لم تنجح بلغة الانجلش الدخيلة اللعينة على بلدك. وهم ناجحون لأن لغتنا غير مقررة عليهم. معيار غير عادل أن تتعلم الانجليزية فقط لكي تفهم شعورهم ومشاكلهم الأسرية، بينما نحن هنا نتألم بسلاخهم وتدخلاتهم القذرة، ويمكنوك مش فاهمين ايش

ببقاء أهون بكثير من البقاء هناك في ميدان (رابعة) برفقة الإخوان. متبقي بدون أي حق؛ بسبب هذه المادة اللعينة التي فرضها الأمريكيان علينا، لكي نفهمهم لا لكي يفهمونا. لم تفرض لغتنا العربية عليهم أسوة بلغتهم المكشكشة النطق، والمتواجدة هنا في كل مكان، في المعاهد والجامعات والمدارس، مطبوعة على الحفاضات، فوق الملابس، وذخيرة الأسلحة، على أقفاص التبخ وقلاب الهواتف، على جميع أدواتنا. حتى على لوحات طريق سمارة الخطيرة، هناك أيضاً سقرت تلك العبارة: (أمامك منعطف خطير) بالانجليزية. ترجمناها زمان للسباح الأجانب حتى لا يصيبهم أي مكروه. والزائر العربي الغريب في طريق ولاية كاليفورنيا بأمريكا يفعل له أربعين مقلب بالسيارة. عادي. شاهدتم يا عربية! لا أحد يعترف بلغتهم، أيضاً لا يجبون



طاهر علوان الزبيدي

الصحافة والسلطة (1)

أزمة الصحافة العربية واختناقاتها، ووضعها المحزن هو انعكاس لوضع الأنظمة العربية القمعية الاستبدادية، وتستمد الصحافة ضعفها وهزالها من تلك الأنظمة الاستبدادية المنقرضة الراضية لحرية الصحافة ولوجودها أصلاً، وتصوروا عالماً بدون صحافة وإعلام، كارثة إنسانية حقيقية، وجهل مركب، وضياح، وتخبط بدون قرار.

الصحافة في وطننا العربي يتيمة دون سند أو رعاية لشحة وانقطاع الدعم المالي أساس العمل الصحفي، وكل الجهود الجبارة والخبرات التي تحقق الغاية المنشودة وإزدهار الصحافة ونشر الوعي، تقف ضدها السلطات، والعجز المالي، والوضع العربي المتأزم والمصاب بالكساح العلمي والتناقضات والنوبات القاتلة بالمرصاد، أنظمة متخلفة غير قادرة على الصمود أمام المتغيرات والعولمة الباسطة قوايينها وسلطانها على كل شيء، أنظمة رجعية شبه منقرضة تخضع لسلطات وقوانين خشبية بحكم التقاليد أو بحكم أيديولوجية شبه عسكرية لا تكاد أمواج الحداثة تلامسها إلا عند نقاط التماس مع المصالح العالمية للدول الكبرى ونهملها إلى مصادر الثروة والنفوذ والاستغلال.

وحتى لا نغوص في الأسباب والذرائع، ونغرق في حملة الاتهامات، نقول ونؤكد أن عالماً العربي بحاجة ماسة إلى قيام مجتمعات وجمعيات ومؤسسات علمية بالمعنى المؤسساتي الصرف، لتسيير شؤون المجتمع وكل ما يتعلق بالفكر والثقافة وحرية التعبير، والاهتمام الخاص بالصحافة عمود الفكر والرأي والتنوير، وخلق الوعي المرتبط بمصالح الشعوب وحريتها والدفاع عنها، وليس الاهتمام فقط - كما هو حاصل - بالمشاريع التجارية الأنيبة والاستهلاكية، والتي تقضي عليها تقلبات الأمزجة وامتلاء الجيوب وانتفاخ البطون.

نحن في أمس الحاجة إلى مؤسسات تعتمد على قواعد علمية راسخة وديمقراطية، يحكمها أكثرية لا أقلية، وتعتمد أيضاً على مساهمات الراغبين في تدعيم تلك الديمقراطية ونشر المعرفة، من الطامحين إلى نشر الوعي الإنساني الوطني، وليس الطامحين إلى المجد والثروة والشهرة والتعبية، وأيضاً إلى المشاركة الحقيقية للجماهير عبر المنظمات النقابية المستقلة، ولم يعد أحد يمكنه التهور من ذلك في صنع المجتمع المدني الديمقراطي، بحيث تتم ممارسة الديمقراطية الحقيقية وتبلور أهم قيمها في المشاركة واتخاذ القرارات السيادية وتطبيق القانون واحترام حقوق المواطن والتعددية الحزبية. تلك هي الأسس والشروط التي تحفظ للأمة كرامتها وسيادتها وسعادتها وتآلفها وتماسكها الاجتماعي، وأيضاً مكانتها بين الأمم ونقلها في الموازين الدولية، بحيث لا يمكن ولا يسهل الاستخفاف بها وتجاهلها على نحو ما يحصل اليوم، حيث تتقرر مصائر الشعوب العربية من فوق رأس الجميع، من قبل السلطات الرجعية ودوائر صنع القرار فيها، هذه الدوائر لا تتخذ القرارات، ولكن القرارات تتخذها، ويصبح التدخل في صميم الشؤون الداخلية والتوجهات الخارجية أمراً لا غشاضة فيه أو اعتراض هامشي لتطبيب خاطر، وذلك هو السبب الرئيسي والمعضلة الحقيقية في حالة الانحطاط التي أصابت الأمة العربية والفكر السياسي العربي وتدني الصحافة وانجرارها وتبعياتها للأنظمة المتواطئة والفاسدة والتابعة للإرادة الخارجية الاستعمارية، الأمر الذي أدى إلى تآكل المواقف والعجز عن الارتفاع إلى مستوى الأحداث والمسؤولية الوطنية بصدق وأمانة أمام التحديات المصرية الداخلية والخارجية، والدفاع عن حقوق الجماهير المغلوبة على أمرها والمستضعفة ضد أنظمة قمعية استبدادية وما تخرزونه من أشكال الفساد وقلّة الكفاءة والاستئثار بالسلطة القادرة على طمس الحقائق والحقوق المدنية والسياسية، والتعالي على المساءلة والحساب والمشورة، وهو ما انعكس بدوره على مجمل القضايا الوطنية والاجتماعية.

نزوح عكسي لأبناء الحديد!

فضل الكثير من النازحين من محافظة الحديدية إلى أمانة العاصمة العودة إلى مدينتهم والبقاء في منازلهم تحت نيران الرصاص والمدافع هروباً من المعاناة التي لحقت بهم في أماكن نزوحهم، ومما أطلقوا عليه أيضاً (جنة) الوحدة التنفيذية للنازحين..!

كثير من هؤلاء أرجعوا أسباب عودتهم إلى العشوائية السائدة في إيواء النازحين وعدم حصولهم على أبسط الخدمات التي ظنوا أنهم سيحصلون عليها في أمانة العاصمة، إضافة إلى الارتفاع الجنوني لأسعار إيجارات المنازل وقلّة المعونات الغذائية التي تصرف لهم وتمييز الجهة المسؤولة بين النازحين.

هؤلاء تساءلوا عن الآلية التي تعمل بها الوحدة التنفيذية، وعن الأسباب التي دفعتها للتمييز بين النازحين، كون البعض استلم مبالغ مالية تصل إلى 100 دولار، وآخرين استلموا مواد غذائية ومواد منزلية قدرت تكلفتها بـ 200 دولار.. ونازحون آخرون استلموا 5 كيلو دقيق و5 كيلو أرز وزيئا عبوة لتر ونصف ومجموعة من أدوات التنظيف.. وهناك من لم يستلم شيئاً رغم تسجيل أسمائهم أكثر من مرة في مخيمات الإيواء..!

فهل هذه هي الآلية التي تسيّر عليها الوحدة التنفيذية لتوزيع المساعدات الإغاثية للنازحين؟ وعلى أي أساس تم اعتمادها وتنفيذها..؟! قد يقول مسؤولو الوحدة التنفيذية إن عدد النازحين كبير، وإن الإمكانات المتاحة ضعيفة، كما أن المنظمات الدولية لا تسهم بشكل كبير في تقديم المساعدات الإغاثية.. ولكن يبقى السؤال: لماذا هذا التمييز بين النازحين؟!

في الحروب والأزمات تتجسد حقيقة الأنيق، ويتكشف المعنى الكبير للإنسانية.. ووحده السلوك من يعري ويفضح تجار الأزمات والحروب.. ومن لا يشعر بمعاناة أخيه ووجعه ليس إنساناً ولا يستحق الحياة..

كما أن من يتاجر بأوجاع الناس ومعاناتهم في الحروب والأزمات ليس سوى تاجر حرب، ولا يمكن أن يكون إنساناً، أو أن ننظر منه عمل خير للتخفيف على إخوانه المنكوبين والمتضررين من أية منطقة كانت..

النازحون اضطرتهم المواجهات العسكرية إلى النزوح وترك منازلهم، ولم يأتوا إلى العاصمة للتنزه والسياحة.. وكل من نزحوا يعانون من الفقر والعوز بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة العدوان والحصار الجائر..

الأذرع الناعمة للعدوان

مثلاً للعدوان طائرات وبوارج حربية وصواريخ وقنابل قتل فتاكة، فإن له أذرعاً ناعمة قاتلة تدعى (منظمات إنسانية) حقوقية-إغاثية.. الخ، لاتقل فتكاً بالبشر عن تلك الأسلحة أنفة الذكر، فإذا كانت الأولى تحدث انفجاراً لحظياً قاتلاً، فإن الثانية تقتل بشكل تراكمي، محدثة انفجاراً شاملاً بالمجتمع وعلى المدى الطويل. وتلك المنظمات عبارة عن جيش العدوان الاحتياط، فإذا عجز جيشه القاتل مباشرة عن تحقيق الهدف، يتحرك هذا الجيش ليحقق ما عجز عنه القاتل المباشر، حيث إنه بعد فشل هجومه على الحديدية بتحقيق أهدافه أطلق إحدى أذرع الناعمة (منظمة حقوق الإنسان) لتتهم اليمن المواجه للعدوان بتهمة تجنيد الأطفال.

وعليه نقول للعدوان بمرترقته وأذرعته كافة بأنه ليس لدينا في اليمن أطفال في جبهات القتال المواجهة للعدوان (السعوديهوإماراتي) الوكيل بقيادة (الأنجلوسكسوفرانكفوني) الأصيل على اليمن وشعبه للعام الرابع، والذي لم يدع لنا أطفالاً يدرسون ويتعلمون حتى مجرد القراءة والكتابة بالحد الأدنى، لأن هذا العدوان الاستكباري الظالم لم يترك لهم مدرسة إلا واستهدفها بقنابل طائراته وصواريخه قصفاً وتدميراً، وبعضها على رؤوس تلاميذها الأطفال، حتى إنه قام في مرات كثيرة باستهداف التلاميذ وقتلهم وهم ناهيون لمدارسهم وفي منازلهم. وعليه فنحن أكثر من يعلم ويؤمن بقيمة الأطفال، ويدرك أهمية الحفاظ على حياتهم وعدم تعرضهم للخطر، فقد بنينا لهم البيوت التي تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء سكناً لهم، والمدارس ليتعلموا فيها والجامعات كذلك، حتى جاء العدوان وقام بهدم تلك البيوت على رؤوسهم، والمدارس والمعاهد والجامعات، فمنعهم من الدراسة بل ومن الحياة كلها.

أما كذبة تجنيد الأطفال التي تروج لها أذرع العدوان من تلك (المنظمات) شريكته بقتل الشعب اليمني بكل فئاته العمرية، فهو كذب مفضوح لسبب بسيط جداً منطقي وعقلاني، وهو أن هذا العدوان على اليمن بما يمتلك من مال يفوق ما يمتلكه بقية العالم ونفط يساوي أو يفوق ما لدى بقية دول العالم وصناعات وترسانة أسلحة هي الأحداث والأقوى في العالم، فأمرها لوحدتها إنفاقها العسكري يفوق دول العالم مجتمعة، وبما لديها من جيوش ومجندين مرتزقة من جميع أنحاء العالم، يمكن أن يواجهه ويقاومه أطفال، ويذيقوه أمر الهزائم، وينتصروا عليه،



راسل القرشي

سندرك أن آثار العدوان المدمرة والحصار الجائر انعكست على جميع اليمنيين في أكثر من محافظة من محافظات الجمهورية، وجميعنا ننتسرك الكارثة.. لكن أن يسعى البعض للمتاجرة بأوجاع النازحين وزيادة الأهم ومعاناتهم، فذلك لا يمكن تسميته سوى الاستغلال الرخيص وغير المقبول إطلاقاً..

يا أنتم.. (وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة).. أنتم الأقربون إليهم.. أنتم من ينبغي عليكم التخفيف على النازحين ومساعدتهم، وليس رفع وزيادة معاناتهم..

جاء العدوان ليقتل ويدمر ويشرد اليمنيين، ودفعهم للنزوح والهروب من مدنهم وأحيائهم ومنازلهم وزيادة معاناتهم.. فهل يعقل أن تمارسوا أنتم نفس ممارسات العدوان في الضغط على النازحين وزيادة معاناتهم وأوجاعهم..؟!.

نحن جميعاً نازحون ومهجرون في ظل هذا العدوان والحصار، وما يقع على مواطن من مدينة الحديدية يقع على الآخر في صنعاء، كون الوجود والألم واحداً، والمعاناة واحدة..

إن التكافل الاجتماعي هو الرافعة الحقيقية لمواجهة العدوان وممارساته التجويعية والإفقارية، فهل هناك من يجسد هذه الحقيقة على الواقع الوطني المعيش؟!

ليس هناك من يجسد ذلك إلا من رحم ربي.. كما أن حكومة الإنقاذ أكدت أنها بعيدة كلياً عن أوجاع ومعاناة المواطنين..

كثير من النازحين لم يجدوا سوى العراء مسكناً يؤويهم.. فأين الحكومة والوحدة التنفيذية من هؤلاء؟!

ونحن هنا لا يمكننا توجيه اللوم لمن اضطروا للنزوح العكسي إلى مناطقهم التي فروا منها، وإنما الجهات المعنية هي التي تلام، وهي التي تتحمل المسؤولية بشكل عام..

هي المسؤولة، كون الآلية التمييزية التي اعتمدها وتسير عليها دفعتهم للعودة إلى جحيم المعاناة التي كانت سبباً للنزوح.

عادوا إلى مناطقهم ومنازلهم وهم يدركون جيداً أن ما سيلاقونه - إن توسعت المواجهات العسكرية - قد يكون كارثياً، ولكن يكفي - حسب قول أحدهم - أن يموتوا في منازلهم بدلاً من هذه المعاناة التي لاقوها في أمانة العاصمة..!



د. مهديوب الحسام

وأخرها هزيمته المدوية في هجومه على مطار الحديدية، فهل من هزيمه ويهزمه أطفال؟ فكيف يكون حاله إذن أمام رجال الرجال القابضين على الزناد، ويد الله الضاربة على أعدائه؟! ذلك ادعاء لا يتوافق مع العقل والمنطق، وهي كذبة من جملة الأكاذيب التي تم ترويجها في سوريا وليبيا والعراق، ويروج لها العدوان للعام الرابع على التوالي، فليس غريباً على العدوان (السعوديهوإماراتي) الذي يدعي تارة أن عدوانه من أجل إعادة الشرعية، وتارة أخرى بدوافع إنسانية كما يحدث للحديدة، ومن أجل تحرير اليمن (من أبنائها)، فأعلن تحرير عدن وحضرموت وتعز ولحج والضالع وأبين.. الخ، ودليل تحريرها من أبنائها أن التحرير يتم بواسطة المرتزقة من بلاك ووتر وداين جروب والمرتزقة من السنغال والصومال والجنجويد والقاعدة ومشتقاتها، وأخيراً يريد تدمير ميناء الحديدية من أجل إدخال الإغاثة والمساعدات وقتل الشعب اليمني بالحصار والجوع بدافع إنساني، وذلك لتقليل نسبة الزيادة السكانية منعاً للانفجار السكاني، وكذلك السيطرة على موارد اليمنيين وثروتاتهم، وطباعة العملة بدوافع إنسانية لتغطية نفقات العدوان عليهم وشراء الأسلحة لقتل اليمنيين المتمردين فقط والقضاء عليهم.

إن منظمات العدوان الإنسانية التي تقتل الأطفال والنساء والشيوخ باليمن ليلاً ونهاراً، للعام الرابع، لدواع إنسانية، لا يحق لها التحدث عن الأطفال والطفولة، وهي تشارك بالحصار ومنع وصول الدواء والغذاء والحليب للأطفال بدافع وعمل إنساني، والمشاركة في جرائم قتل الأطفال المباشر وغير المباشر، وفي إنشاء السجون السرية لليمنيين في المناطق المحررة لممارسة الاغتصاب وأبشع أنواع الجرائم والتعذيب بحق السجناء بدوافع إنسانية.. الخ.

إن العدوان بأذرعته يعلم أن من يحمل بندقيته على كتفه ويدمر أحدث صناعاتهم الحربية من مدرعات وديابات وآليات، ويهزم أعنى الجيوش، ليس طفلاً، ولا يمكن أن يكون طفلاً، وإن أصر على أن أولئك أطفال فإن عليه أن يأخذ عصاه ويرحل من أرضنا أو ينتظر مواجهة الكبار.

التحية للشعب اليمني العظيم المجاهد وقيادته التاريخية المدركة الواعية المجاهدة. الرحمة للشهداء الأبرار. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. الخزي والعار للخونة العملاء. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.



السفير عبد الله محمد حجر *

كشف حقائق

مفاوضات السلام اليمنية

كنت وعدت في مقالتي الأولى، التي ركزت فيها على دحض الدعاوى والأكاذيب حول المخفيين قسرياً، بكشف الحقائق حول جولات مفاوضات السلام اليمنية، وقد خصصت في مقالتي الثانية لتسجيل خفايا دهايزن الجولة الأولى للمفاوضات في جنيف، وبداية من هذا المقال الثالث سأقوم بسرد وتوضيح أهم ما حدث في الجولة الثانية، والتي عقدت بالتحديد في منشأة أولمبية خاصة في قرية ماكولين الواقعة في مدينة بيبيل السويسرية، في 15 ديسمبر 2015.

تميزت هذه الجولة بعدة أمور، أهمها الإعلان عن هدنة أعلنها هادي - الرئيس المستقبلي والمنتبهة أيضاً ولايته - لمدة 7 أيام بدأت قبل ساعة من عقد الجلسة الأولى، والتي اجتمع فيها لأول مرة الوفدان اليمنيان المتفاوضان على طاولة التفاوض وجها لوجه: بوجود ممثلي الأمم المتحدة، وكانت قد تغيرت تشكيلة الوفدين عن تلك التي كانت في جولة جنيف بتحديد 8 أعضاء لكل وفد و4 مستشارين، ولغرض التوثيق أوضح أدناه أسماء كلا الوفدين:

أولاً: أعضاء الوفد الوطني القادم من صنعاء: عارف الزوكا، محمد عبدالسلام، ياسر العواضي، مهدي المشاط، د. أبو بكر القرني، حميد عاصم، فائقة السيد، سليم المغلس، المستشارون: يحيى دويد، ناصر باقرقوز، خالد الديني، عبد الإله حجر.

ثانياً: أعضاء الوفد اليمني القادم من الرياض: عبدالملك المخلافي، عبدالعزيز جباري، محمد السعدي، أحمد بن دغر، خالد باجنيد، ياسين مكاي، محمد العامري، عز الدين الأصبحي، المستشارون: شائع محسن، نهال العولقي، عبدالله العلمي، معين عبد الملك.

ألقي المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد كلمة افتتاحية ركز فيها على تكثيف الجهود للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وشامل والخروج بإطار عام لاتفاق شامل يحقق هدف إنهاء النزاع المسلح وإعادة البلاد إلى مسار سياسي سلمي منظم وفقاً لقرار 2216 وقرارات أخرى ذات صلة، كما حث الطرفين على توفير الخدمات الأساسية الملحة للشعب اليمني، وطالب باتخاذ تدابير بناء الثقة بإطلاق سراح المسجونين.

وتحدثت عبد الملك المخلافي رئيس الوفد اليمني القادم من الرياض، قائلاً إنهم أتوا إلى المفاوضات من أجل السلام ولتجنب الوضع المأساوي في اليمن، وأنهم سيعملون بكل جد لنجاح المشاورات، معتبراً أن هذه فرصة مناسبة لإنقاذ الشعب من الحصار من صعدة إلى المهرة بما فيها تعز، وإطلاق سراح المعتقلين الصيحي وآخرين.

وتحدثت كل من عارف الزوكا ومحمد عبد السلام عن الوفد اليمني القادم من صنعاء، معبرين عن الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، حيث لا يوجد أطراف أجنبية تقاتل مع الجيش واللجان الشعبية. وأكدوا الرغبة في وقف إطلاق نار شامل وعدم الاستقواء بالخارج. مركزين على أهمية العودة إلى الحوار السياسي من حيث انتهى، ومواجهة سيطرة العناصر الإرهابية على مدن يمنية، وإزالة معوقات وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن، بالإضافة إلى وقف الإعلام التحريضي.

وعقب الجلسة الافتتاحية اقترح المبعوث الأممي أن تتضمن المباحثات 3 عناصر لبناء ثقة، وهي إطلاق سراح المعتقلين، وإيصال المساعدات وتقوية الاقتصاد، ووقف كل أشكال التحريض ووقف إطلاق النار.

وعلق الوفد الوطني القادم من صنعاء على ذلك بأن جدول الأعمال يجب أن يكون البند الأول فيه: الوقف الدائم والشامل لإطلاق النار. وفي ظل ذلك يمكن تبادل المعلومات حول قوائم المعتقلين من الجانبين واتخاذ خطوات عملية لإطلاق سراحهم.

وبناءً على ما تقدم؛ وبموافقة الطرفين، تقرر تشكيل لجنة عسكرية من خبيرين عسكريين من كل طرف، إلى جانب خبير من الأمم المتحدة، بغرض تعزيز وقف إطلاق النار للوصول إلى وقف دائم وشامل.

عقب ذلك، خصصت الجلسة التالية لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن، وقدم الخبير الدولي عامر الداودي العامل في مكتب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة في نيويورك، تقريراً وصف فيه الحالة الإنسانية بأنها شديدة الصعوبة، حيث لا تتوفر المواد حالة خوف وعناء لتوفير القوت اليومي، حيث لا تتوفر المواد الأساسية وإنهارت الخدمات ودمرت البنية التحتية وانهار القطاع الصحي بشكل تام، وأدى القصف العشوائي إلى قتل وجرح وتهجير الآلاف، وتوقفت الحركة التجارية بسبب عدم السماح للسفن بدخول الموانئ البحرية، وعدم تمكن التجار من الاستيراد. وشكا من صعوبة دخول ووصول المساعدات لجميع أنحاء اليمن، وخاصة مدينة تعز، مشيراً إلى وجود جماعات إرهابية تعطل وصول المساعدات.

(x) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

ياسمين الشقاقي

الفتاكة والمرض، ومحاولات تمزيق المجتمع، وشتات الأسرة الواحدة، وتدمير يمن الإيمان المسكون بالسلام والمحبة، واحترام جميع الشعوب، ولن نحزن أيضاً على من سقطوا في أحضان العدوان، وتأمروا، وتاجروا بكل القيم الوطنية، والمبادئ الإنسانية، وبكرامتهم، وبمصالح وطنهم، وخضعوا للذل والإهانة والاستعباد.

أما نحن فقد عرفنا طريقنا، وكيف نطوع المستحيل، ونمتطي سهوة الحياة الشريفة والكريمة، عرفنا كيف نثبت في مواقعنا، وعلى مواقعنا، وندافع عن حقوقنا ضد عدو جند جيوشاً ومرتزة وسلاحاً واقتصاداً ومالاً، وحقده الأزلي الدفين مرة واحدة، ودفعة واحدة، لإخماد الثورة المباركة وما تهدف إليه من دحر الوصاية والعيش بكرامة وحرية، مدركين دورنا الوطني، ودورنا القومي، ودورنا الإنساني، ودورنا في إبعاد شبح الانجرار وراء الحرب الأهلية، والفتنة، والنزعات الدموية، هدفنا الأسمى بناء مجتمع سليم خال من العبودية والاستغلال، مجتمع عادل ديمقراطي، مجتمع المساواة في زمن الظلم والجبروت والهيمنة واللام والأحزان، واجترار الخيبة والإحباط، نتعاطى مع هذه الأنوار بمسؤولية، ومن غير أن ن نصب أنفسنا أوصياء على الآخرين، ومن غير أية فجوة تمس المخاوف، وتثير الشكوك، لنضيف رصيذاً عملياً لتماسك الجبهة الداخلية، ووحدة القوى الوطنية. واحترام حقوق ومصالح المواطنين، والتخفيف بقدر المستطاع من معاناة ونكبات هذا الشعب الوفي والصامد، والواقع يحمل في طياته ما يدل على وفاء شعبنا اليمني النبيل، وإقدامه على بذل كل الإمكانيات والجهود والطاقات المتوافرة في سبيل رفعة ومجد وانتصار اليمن الحبيب والغالي.

تتمت .. تتمت .. تتمت .. تتمت .. تتمت

محمد ناجي أحمد

كتابه "البدر الطالع" (1-262) أن المتوكل ووالده المنصور من قبله، بل والشوكاني، كانوا يتلقون رسائل من الأمير سعود بالدعوة إلى "التوحيد وهدم القبور والقباب المرتفعة، ثم وقع الهدم للقباب والقبور المشيدة في صنعاء وفي كثير من الأكنة المجاورة لها، وفي جهة ذمار وما يتصل بها...".

هي حرب البداة التي لا ذاكرة لها ولا معالم، في مواجهة المدينة الملازمة للتاريخ وتداخل الأزمنة.

التاريخ الإسلامي هو تاريخ المدينة، ولا تذكر البداة إلا على سبيل التهكم والسخرية، وضرب الأمثال على التوحش والبربرية. لهذا كانت المدينة دوماً تتخذ لنفسها سوراً مدوراً في مائلة لبيضاوية الكون، لتحمي نفسها من هجمة البدو، التي تعصف بالاستقرار والعمران، كذرات رمل تفتقد لناظم العقل فطمر البنيان!

عبدالحافظ معجب

طبع كيف مركبة اصطدمت بالأرض توقف الرحلات بالجو؟! وكيف مركبة أبو ظبي جاءت بعد إعلان الجيش اليمني استهداف مطار أبو ظبي؟! وكيف ممكن تقنعني أن حادث مركبة ممكن تسبب بكل هذا الهلع والتوقف للرحلات الجوية من وإلى مطار أبو ظبي؟! أعتقد أن الإمارات عندما تحدثت عن أن الحادث بسبب "مركبة" لم تكن تقصد المركبة المعرفة في بداية المقال، وإنما المعنى مركبة أخرى، لست أدري هل هو الدنبوع أو احمد علي أو طارق عفاش أو حتى محمد بن زايد نفسه! أنا ما ليش دخل، يسدوا هم والمركبة حقهم الذي تسبب بحادثة المطار وتسبب باستهدافهم (بصماد 3).

أحمد الحسني

لارتكاب الحماقات أكبر وأكثر، وحظه في استنفار الأوروبيين لمعركته بتعليق عبور ناقلات النفط عبر باب المندب لن يكون أحسن حالاً من استنفار المسلمين لمعركته باسم حماية الكعبة، سيزيد فقط من حجم الضغوط الدولية عليه بوقف العدوان ورفع الحصار والجلوس على طاولة المفاوضات، وهذا أحسن ما يمكن أن يحصل عليه التحالف السعودي إماراتي، على اعتبار أن أكثر ما يحتاج إليه السفه هو حمايته من نفسه.

نحن على مشارف فجر ندين بشروقه لأبطال الجيش واللجان الشعبية، وقد أرف.

هدم الروح تحطيم الذاكرة

كما يذهب الظن، وإنما بُني في منتصف القرن التاسع عشر، فبحسب الكاتب "أول مبنى ذو أهمية هو المسجد الجامع، وهو مبنى حجري مجصص، له قبة ومنارة، ويقال إن هذا الجامع يعود إلى عصر الإمام الزيدي المؤيد عبد الرحمن، الذي حكم اليمن فترة قصيرة في سنة 1266/1850م" (ص82).

ولأن الهدف من هدم المسجد الجامع بثعبات هو محو أي أثر لامتزاج التاريخ والمعمار اليمني، فقد كان قرار الهدم ومحو الذاكرة، وباقتلاع مسجد أنري متين في معماره وشكله، كي لا يقال إن هذا المعلم التاريخي بناه الإمام الزيدي المؤيد عباس بن عبد الرحمن.

عداء الوهابية ضد المعالم التاريخية، وكل ما يشير إلى الذاكرة أو الروح وأهل الأشواق والعرفان، عداء مواكب لنشأتها، وقد جاراهم بعض علماء اليمن، كالشوكاني، إذ يذكر في

مركبة أبو ظبي

ولما استهدفنا بارجة الدم المدمار الحربية قبالة السواحل الغربية لبلادنا استغلوها فرصة وأعلنوا أننا استهدفنا ناقلات نفط، وساع الجهال لما يحنقوا أعلنت أرامكو وقف تصديرها للنفط عبر مضيق باب المندب. والحقيقة أن وقف التصدير متعلق بأثار ونتائج استهداف الطائرات المسيرة لمصافي أرامكو في الرياض. طبعاً كله كوم وحكاية أبو ظبي كوم لحاله! عندما استهدف سلاح الجو المسير المطور من نوع (صماد 3) مطارهم الدولي في أبو ظبي وما لقيوش معذر ساع الناس، قاموا أعلنوا إن الحادثة تسببت بها "مركبة" لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لمبنى المسافرين.

مشارف النصر

وفرض حصار بري في مناطق مكشوفة دون غطاء جوي، بعد أن لم يكن بأيدينا غير الاستيسال الجبار في التصدي لخيارات العدو والصمود الأسطوري في مواجهته. لقد خسر العدو سيطرته البحرية وحصن المسافة والكثير من فعالية قوته الجوية. وهذا التحول سيضعف عليه في المرحلة الراهنة فاتورة التحالفات والدعم السياسي، وسيضعف خسائره الاقتصادية، سواء بالهدر أو بمغادرة رؤوس الأموال لمدهن التي لم تعد آمنة، وستحتدم الصراعات أكثر بين فصائل قواته، وتبادل الاتهامات ومحاولات القفز من السفينة المتأرجحة، وسيصبح ميله

لسنا

من أولئك الذين غيرتهم الأيام والعدوان، وخيانة الأوطان، فتغيروا، ولسنا من أولئك الذين يعيشون على حساب نكبات وكوارث ودمار وفقر وظلم شعوبهم، عشاق السلطة والمال الحرام، وخدامها، وتبعية الهوان، والفئة الضالة، المأجورة، والمرتزة، من شلت عقولهم، وعميت أبصارهم، من اختاروا العبودية الأبدية، وارتبطوا بالمال الحرام، ولا يمكن التحالف والتجانس معهم، هم العدو الحقيقي، هم العدو الاجتماعي حتى العظم، وحوش يستحيل ترويضها، يحاولون بكل الطرق والوسائل الخبيثة والدينية دفع الشباب المغرر بهم نحو مستنقع الرذيلة والارتزاق، يتعاملون مع الوطن والثورة بالهدر والخيانة والتماهي مع العدوان والاستعمار في كل خطته ومشاريعه الرامية لتفريغ الثورة من كل محتوى وطني وقومي، الثورة التي وضعت هدفها ودورها، وفكرها، وموقفها، وموقفها موضع الصدام مع الوصاية والاستغلال مع الإمبريالية والصهيونية، فإنها بذلك قد خالفت توجيهات وسياسات الدول الكبرى ومصالحها، والانصياع لرغباتها في نهب ثروات الشعوب وإذلالها، ولذلك يمعن الاستعمار بمحاصرتها بهدف إجهادها لكي تغدو أسيرة أزماتها، ولكي تتسم أكثر فأكثر بالمأساوية، وفشل مشروعها الثوري جراء خروجها عن السيطرة الاستعمارية.

نحن الأوفياء لنا شرف الدفاع عن وطن كل ما نقدمه أمام عطائه وأمجاده قليل، ولن نستطيع أية قوة في هذا الكون إخضاعه مهما كان جبروتها وطغيانها، وقوتها العسكرية والتقنية، ولن نقبل لغير الله قضاء، ولسنا ممن يحزنون أو يحبطون، أو يتسلل اليأس والخوف إلى قلوبهم، رغم ما خلفه العدوان من كارثة، واتساع مساحة الجوع والأوبئة

وعرضه، التي عمل العدوان والاحتلال على محوها، فهذه تظل محفورة في الذاكرة لا يمحوها تقادم الزمن.

هناك تلازم بين نشأة الوهابية وتدميرها للآثار ومساجد أهل العرفان.

ومؤخراً تم هدم مسجد الشيخ "الفان" بالساحل الغربي، في تهامة، من قبل قوات الغزو والاحتلال، وقبل ذلك تم تدمير قبة ومقام الشيخ عبد الهادي السعودي بتعز، ومسجد آخر في صبر، وغيرها العشرات!

في كتاب "دراسات في تاريخ اليمن الإسلامي" -دراسة كتبها "ج. ر. سميث" بعنوان "معلومات عن تاريخ ثعبات وكتاباتهما ومسكوكاتها" ترجمة: د. نهى صادق، وصار عن المعهد الأمريكي للدراسات 2002م- وصف للمسجد الجامع بثعبات، وتاريخ بنائه، واسم مؤسسه.

فالجامع لم يُبنَ في عهد الدولة الرسولية

رجعنا ضربنا مطار عبد العزيز في جدة قالوا: الحوثيين يستهدفوا مكة، ويستقزون مشاعر المسلمين وهات يا تحريض وبيانات وإداناة! استهدفنا مطار أبها الدولي بسلاح الجو المسير (قاصف) ونبعوا يبرروا أنه حريق داخل بوفيه المطار بسبب كلكي شاهي! استهدفنا مصفاة شركة أرامكو بالعاصمة الرياض بسلاح الجو المسير المطور من نوع (صماد 2) طلعت لنا شركة أرامكو بتغريدة عبر (تويتر) تقول: تمكنت فرق الإطفاء في أرامكو السعودية والدفاع المدني من السيطرة على حريق محدود وقع في أحد الخزانات في مصفاة الرياض دون وقوع خسائر بشرية، وجاري التحقيق لمعرفة مسببات الحادث.

وليامز تتهم السلطات الأمريكية بممارسة التمييز ضدها

اتهمت لاعبة التنس الأمريكية سيرينا وليامز سلطات الكشف عن المنشطات في بلادها بممارسة التمييز ضدها بسبب تكرار اختيارها للخضوع لاختبارات عشوائية. وكانت لاعبة التنس الحاصلة على 23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، وصفت في السابق تعامل الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات

(اليوسادا) بأنه صادم، وأثارت تساؤلات بشأن عدد المرات التي خضعت فيها للاختبار هذا العام. وعبرت وليامز التي تنحدر من أصول أفريقية، عن إحباطها مجدداً، الثلاثاء الفائت، بعد زيارة من مسؤولي الكشف عن المنشطات. وقالت لاعبة التنس البالغة من العمر 36 عاماً، في تغريدة على

حسابها بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر): (...). في ذلك الوقت من اليوم تجد نفسك وأنت تخضع لاختبار منشطات (عشوائي)، ويتم أخذ عينة من سيرينا فقط). وأضافت: (من بين كل اللاعبات ثبت أنني أكثر من خضعت للاختبار... هل هو تمييز؟ أعتقد ذلك).

الضرائب الإسبانية تؤيد سجن كريستيانو رونالدو

وهو أنه سيتم التغاضي عن هذه العقوبة، إذا أقر اللاعب بتهريبه من 4 جرائم مالية. على الصعيد ذاته، طالبت النيابة العامة الإسبانية، الأربعاء الفائت، بحبس الرئيس السابق لنادي برشلونة ساندرو روسيل 11 عاماً، وتغريمه 59 مليون يورو، بتهمة غسل الأموال في قضية بيع حقوق النقل التلفزيوني وصفقات رعاية المنتخب البرازيلي لكرة القدم. واتهمت النيابة العامة روسيل وزوجته و4 أشخاص آخرين بغسل أموال على نطاق واسع، على الأقل 19.9 مليون يورو، منذ عام 2006م.

أنهت مصلحة الضرائب في إسبانيا، قضيتها مع كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الحالي، وريال مدريد السابق، بشأن اتهامها له بالتهرب من دفع الضرائب المفروضة عليه، أثناء تواجده في إسبانيا... وذكرت صحيفة (موندو ديبيورتيغو)، الخميس الفائت، أن مصلحة الضرائب أعلنت موافقتها على الاتفاق الذي تم بين اللاعب وموكليه، وبين مكتب المدعي العام، ونقابة المحامين، بدفع 19 مليون يورو، كغرامة للتهرب الضريبي، بالإضافة للسجن عامين، ولكن مع تحفظ وحيد

رياضة وتسالي

الأحد 29 يوليو 2018 - العدد (134) 14

الأبراج

كل شيء يسير بصورة أصح وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية. لا تستبعد تعاوناً مع فئات جديدة وتبدلاً لبعض الأوضاع.



الدمبل

حافظ على أسرارك ولا تبهر الطاقات. لا تدع الأمور تصل إلى الطريق المسدود وبينك وبين الشريك.



الثور

أنت تحسد كل شخص ناجح، وهذا ليس من عادتك. سارع إلى إرضاء الحبيب قبل فوات الأوان، فهو لم يعد قادراً على تحمل المزيد من تصرفاتك المزعجة.



الجوزاء

قد تعاني بعض الإرهاق في الفترة المقبلة. قلّة الاهتمام تثير شكوك الشريك، وهذا يدفعه إلى طرح مزيد من الأسئلة حول مستقبل العلاقة بينكما.



السرطان

تشعر بالقوة والنفوذ وتحتمس للانطلاق وتعلن عن تغيير إيجابى. طلبات الحبيب ترهقك ولا تعرف كيف تلبيها. راع مشاعره أمام الآخرين.



الاسد

قد تجد الكثير من المعارضين على الخطى التي وضعتها، فتحل بالصبر لتنتج الصورة أكثر. للشريك كامل الحق بمناقشتك ومساعدتك في بعض الأحيان.



العقرب

وظف قدراتك في مجال تتفوق فيه وتتميز. الحسم مطلوب لتتمكن من إعادة الشريك إلى صوابه، وهذا سينعكس إيجاباً على العلاقة بينكما.



الميزان

إبراز خبراتك وكفاءتك سيفتح أمامك مجالات متعددة. الدعم المطلوب من الشريك سيكون متوافراً، لكن عليك أن تكون أكثر واقعية.



العقرب

عليك أن تتخذ خطوات وقائية للوصول إلى الهدف الذي رسمته لنفسك. لا تتردد في إطلاع الشريك على الأفكار التي تجول في رأسك.



القوس

تفتح أمامك مجالات جديدة. أنت قليل الصبر وقاسي القلب وتميل إلى إثارة العدائية والتوتر أينما حللت.



الجد

قد تعرف مصالحة أو تقوم بعملية نشر أو تسافر، ما يعزز أوضاعك المهنية. قد تكون الرومانسية مخيمة على أجواء ملائمة.



الماء

استرح وخفف من الوتيرة، أنت قادر على استعمال قوتك المعنوية بطريقة بناءة. عليك أن تستثمر علاقاتك الجيدة مع الشريك لتعزيز موقعك في قلبه.



السمك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمُطْمَئِنِّ ارجعي إلى ربك راضية مرضية فانظري في عبادي وانظري جنتي

نتقدم بأحر التعازي والمواساة للأخ

عبدالله عبد الوهاب سعيد الشرفي

بوفاة زوجته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون: صلاح الدكاك - علاء الشرفي وكافة أفراد الأسرة والأهل

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى

عمار صالح زاهر

بمناسبة ارتزاقه مولوده البكر **أوس**

المهنتون: والدك / العميد صالح زاهر وإخوانك / عماد وعمر وعمرو صالح زاهر ومحمد وفؤاد وأحمد وسامي الصباحي وعبدالواحد فؤاد وعبدالعزیز محمد ومصطفى ياسر الصباحي

أوس نجمة نبت زاهر

حل العدد السابق سودوكو

2	8	1	6	4	9	5	3	7
4	6	7	2	5	3	1	8	9
3	5	9	8	1	7	2	4	6
7	1	2	4	9	5	3	6	8
5	4	6	3	7	8	9	2	1
9	3	8	1	2	6	7	5	4
8	7	5	9	6	2	4	1	3
1	2	3	7	8	4	6	9	5
6	9	4	5	3	1	8	7	2

					1			8	
5		1	9	2		6		7	
7				8	1			9	
3	7				4	2	8		
		6	8		9	3			
		1	5	7				6	9
									4
4		3		9	7	8			6
1		8							

أفراح آل عطا

من أعماق قلوبنا نهنيئاً ونبارك للأخ العزيز **أحمد عطا** بمناسبة زفافه الميمون.. وألف ألف مبروك المهنتون: صلاح الدكاك عبد الرقيب المجيدي أسرة تحرير صحيفة (لا)

أجمل التهاني والتبريكات نرفها للأخ **عبدالرحمن فارح** بمناسبة زفافه الميمون.. وألف ألف مبروك المهنتون: عبدالسلام عدنان الشيباني - مكرم علي عدنان - هيثم عبدالباسط - رشيد ردمان - محمد خالد كافة الأهل والأصدقاء

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

- 8 - رقبة (معكوسة) - صحيح - تركز عليه الخيمة (معكوسة).
9 - أهان (مبعثرة) - يوق.
10 - من أسماء الله الحسنى - وحل.
11 - ونى - من قصار السور القرآنية.
12 - إحدى مديريات محافظة صنعاء - هزة (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ا	ل	م	و	ت	ع	ر	ص	ب	ق	1
م	س	ن	و	ن	ا	ت	ع	ر	ص	ب	2
ع	ب	د	ك	ا	س	ر	ب	ع	ر	ص	3
ا	ع	ب	د	ك	ا	س	ر	ب	ع	ر	4
م	س	ن	و	ن	ا	ت	ع	ر	ص	ب	5
ت	ر	ب	ع	ر	ص	ب	ق	1	2	3	6
ب	ق	د	ك	ا	س	ر	ب	ع	ر	ص	7
ر	و	ن	ا	ت	ع	ر	ص	ب	ق	1	8
ه	ب	ش	ا	ق	ح	ا	ت	م	ل	ا	9
و	ا	ت	ع	ر	ص	ب	ق	1	2	3	10
م	ب	ا	ر	ا	ق	ح	ا	ت	م	ل	11
م	ب	ا	ر	ا	ق	ح	ا	ت	م	ل	12



مدير التحرير
خالد محمد
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد ناجي
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
<https://goo.gl/HuomUq>
nojournalis@gmail.com
nojournalis@gmail.com



الشاعر مع المحرر



الشاعر الكبير عزيز الردماني :

(سيل العرم) قطع راتبي
وجعلني مطلوباً أمنياً

على الزامل فقط، فالبعض يرغبون أن يسمعوا الزامل مع الموسيقى، والبعض الآخر على العود، وهناك أناس يريدون أن يسمعوا الزامل على الأورج، وبعضهم على الإيقاع، فيجب أن نشجع كل الألوان الفنية، لأن الوقت ليس مناسباً أن نحصر الشعر على نطاق معين، فالشعب اليمني متعدد الأذواق.

الليث سينقله للمالية

البعض يقول إن الزامل سيصبح ثقافة عالمية، هل توافقهم الرأي؟
إذا كانت بصوت عيسى الليث ستصبح ثقافة عالمية.

هل تكتب القصيدة الفصحى؟

أكتب القصيدة الشعبية بصورة فصحى، لأنني أختار مفردات يفهمها الجميع.

ماذا أضف لك الشعر؟

أضف لي الشهرة والعلاقات الاجتماعية الواسعة سواء في الداخل أو في الخارج.

سأشارك في شاعر المليون

أنت أحد الشعراء المشاركين في برنامج شاعر المليون، إذا أتيحت لك أن تشارك مرة أخرى هل ستشارك؟
إذا عادت العلاقة بين بلادنا والدول الأخرى، فلا يمنع أن أشارك، وقد شاركت في شاعر المليون عام ٢٠٠٦ في الموسم الثالث والسادس، وكانت مشاركتي عندما التقيت بهم في الأردن وتأهلت بقصيدة بعنوان: (قيامه الشعر)، وتأهلت بها إلى دور الـ١٠٠ شاعر، ثم بعد ذلك سافرت إلى أبوظبي والتقيت هناك في فترة الاختبارات، وقد كتبت أمام شاعر أردني تأهل ٤ مواسم إلى دور الـ١٠٠، وفي هذا الموسم منحه رئيس اللجنة الدكتور غسان الحسن الكرت الذهبي الذي يؤهله دون أن ينتظر مثلما انتظرنا أكثر من شهر ونصف، وتقابلت معه في أكثر من نافذة شعرية، ثم قامت اللجنة بإعطائنا بيتاً من الشعر وخلال ٣ دقائق يجب أن نرتجل بيتين، فكتبت أنا ٣ أبيات، وربما أنا الوحيد بين الـ١٠٠ شاعر، وكتب هو بيتاً مكسور الوزن ربما لم يوفق رغم أنه يسمى مارذ الشعر الأردني، واسمه وصفي الصيران. حينها كتب حمد السعيد في (تويتر) أن شاعراً يمينياً يرتجل ٣ أبيات ويزيد بيتاً على ما طلب منه، وقد تم الاتصال بي قبل التأهل إلى الـ٤٤، أن أجهز حقائب سفري، وجهزت كل شيء، وفي الأخير اكتشفت أنهم لم يختاروا من اليمن إلا اثنين من الشعراء، وأنا أخرجوني، لست أدري لماذا، هل لأسباب سياسية أم لأسباب الوساطة!

كلمة أخيرة..

بحكم أنني شاعر، وبحكم أنني من مشايخ بني جبر وعقال بني جبر، وعلى كل صاحب فطرة سليمة وصاحب عقل أن يدعو الشعب اليمني إلى وحدة الصف، أن يتجاوزوا كل الأحقاد والخلافات والثارات، وأن يفكروا جميعاً أن العدوان الخارجي لا يريد لنا أي خير. وأيضاً أشكر الأستاذ ضيف الله سلمان رئيس قطاع الشعراء والمنشدين والذي لا يوجد أحد في وفائه، وأشكر صحيفة (لا)، وعلى رأسها رئيس التحرير الأستاذ صلاح الدكاك، وشكراً لكم جميعاً.



تصوير: شايف العين

الشاعر أعظم شيء في الدنيا حتى لو كتب جملة شعرية واحدة، ليس هناك أعظم من هؤلاء الشعراء عزيز الردماني الذي يعتبر ظاهرة شعرية نادرة تفجر فيها الإبداع وقدم عطاءً مائزاً.

الشاعر عزيز الردماني متوقد العزيمة، سامي الهمة، صريح صادق وعاشق لوطن مدافع عنه. تبدو شخصية الشاعر عزيز الردماني جلية واضحة من خلال زوامله القادرة على منح المتلقي شعوراً وأمواجاً من التحدي والصمود أمام العدوان السعودي الأمريكي، كما أن أغلب قصائده جعلها للوطن، وأصبحت رصاصة مدوية في صدر العدوان ومرتزقته. الشاعر الكبير عزيز الردماني فهم القصيدة فهماً عميقاً، وقدرها حق قدرها، مولعاً بحبها وبالإحساس العالي بعظمتها وفضلها في التأثير. فالزوامل التي كتبها تتوهج بمزيد من الأحكام والنقاء والانفعال الدائم بفنيتها، مما جعلها ذات حضور دائم ونفاذ إلى الوجدان. عزيز الردماني أحد الشعراء الذين تربعوا على عرش القصيدة الشعبية.

الكلمة، مثل إلقاء الشاعر للقصيدة ربما يقتل الشاعر قصيدته بإلقائه، وربما نشر بإلقائه، مثلاً المنشد عيسى الليث أية قصيدة يجعل لها صدى من خلال اللحن والأداء الذي يتميز به.

زامل جعلني مطلوباً أمنياً

ماذا يعني لك زامل (سيل العرم)؟
(سيل العرم) وجهناه للشعب اليمني، وهو ضد العدوان، حتى إن إخواننا في الله الإصلاحيين في مارب تأثروا منه حتى قاموا بتوقيف راتبي الذي كان يصرف من هناك، وجعلوني من ضمن الـ٩٠ مطلوباً أمنياً في مارب وقاموا بالرد على الزامل وبنفس اللحن، إلا أن الرد كان ضعيفاً، ولن يستطيعوا أن يصلوا إلى ما وصل إليه عيسى الليث. و(سيل العرم) أعتز به وأفتخر، وقد أنشده المنشد عيسى الليث، وانتشر على نطاق واسع.

لكل نصيب من الشهرة

بعض الأوبريتات أو الزوامل الشهيرة يلمع اسم المنشد أو الفنان أكثر من الشاعر، ألا ترى أن في ذلك

عض ككف ندم

عاد با تدم وتدم

وتبكي دم

عش مع الخوف والهيم

في دهليز مظلم

ودوى مهما تغذى

على الدم والجرم

عاش مرعوب ومطمع

لا تحرك قدم

شاف عزرائيل خلفه وقدامه

وهذا الزامل انتشر كثيراً في ٢١ أيلول

٢٠١٤م عندما اقتحموا الفرقة الأولى

مدرع، لحنه الكثير، وتغنوا به دون

علمي، مثل الفنان فتى البوادي والفنان

علي فرج والكوماني، وأيضاً قمت

بأداء هذا الزامل بصوتي ونزلته على

اليوتيوب.

ثنائي نجاح الزامل

اللحن أم الكلمة من منهما يوصل

الزامل إلى النجاح؟

إذا اجتمع اللحن والكلمة يصل الزامل

إلى النجاح، وأحياناً تكون الكلمة

قوية واللحن عادياً ولا يتناسب مع قوة

أول قصيدة شيء عظيم

هل يمكن أن نسترجع أحاسيسك يوم بدأت في كتابة القصيدة؟
عندما كتبت أول قصيدة، وطبعاً لم تكن موزونة، شعرت بالزهو وأحسست أنني فعلت شيئاً عظيماً.

البادي اظلم

ما هو الزامل الذي وفقت في كتابته؟
الزوامل كثيرة، ولكن في ٢٠١١م عندما قامت ما سميت ثورة ١١ فبراير، وحينها علي محسن الأحمر انضم إلى الثورة، فكتبت زاملاً أقول فيه:

يا علي محسن البادي اظلم

من لطم صاحبه يلمط

تنتقد ذي حكم

وأنت يا فندم شريكه

في أحكامه

منت خارج سلم

أنت أول شخص

لا بد يتحاكم

لأنك أول رقم

حطيت تغيير

في خانة أرقامه



عبدالحافظ معجب

مركبة أبوظبي

المركبة بتعريفها الحديث هي أي وسيلة نقل تعمل بالمحرك، منها ما يُعرف باسم السيارات أو الشاحنات أو الطائرات أو السفن أو حتى مركبة فضاء، حيث يشترك كل منها في مهام نقل الناس والسلع. ولقد شهدت المركبات تطوراً كبيراً في مراحل استخدامها منذ القرن الثامن عشر، حيث بدأت بالمحركات البخارية ثم المحركات التي تعمل بالوقود كالبينزين والديزل. بس المقدمة هذه لا علاقة لها بموضوع حديثي إليكم، وهو حربنا مع شوية "جهال". منذ بداية إعلان ما يسمى بعاصفة الحزم والعالم كله يعتقد أن اليمنيين يتحاربون مع دول عظمى وكبرى ودول ذات شأن وأهمية.

والحقيقة أن اليمنيين يتحاربوا مع شوية "غاغة" وكذايين، مش كذب واحد عاقل، كذب جهال ومجهالة. عندما يستهدفوا نساءنا وأطفالنا يقولوا: ضربنا معسكرات ومليشيات. ولما يقصفوا مصنع "البفك" يقولوا: دمرنا مصانع الصواريخ، وهم بالأساس مش معترفين أن اليمنيين يصنعوا صواريخ، وبكل مرة يتهمونا بتهريب الأسلحة من إيران عبر مهربي القات "ونخبى" الصواريخ بين "أغصان القات الشامي". ولما يقصفوا سوق شعبي أو حي سكني يقولوا: هذه المليشيات تضرب بالقذائف العشوائية، مع العلم أن الاستهداف ليس عشوائياً أبداً، وطائرات العدوان لا تقصف الا الأماكن التي حددتها غرفة العمليات كأهداف للاستهداف والضرب، يعني سحما تقولوا وشغل جهال، "ضربني وبكى وسبقني اشككى".

لو ضربوك تحنّب، ولو ضربتهم أيضاً تحنّب، "قلدكم الله ماهوش هذا لعب جهال؟! أول مرة استهدفنا فيها الرياض قالوا سقطت على مدينة الرياض أجسام غريبة من السماء ويعتقد إنها نيازك.

بقية ص 13

مقاتل

وهكذا يتعامل المجاهدون مع أسرى العدو وجرحاه



مجاهدي الجيش واللجان

هكذا يتعامل تحالف المرتزقة مع الأسرى والمخالفين



هدم الروح تحطيم الذاكرة

الأول من الثمانينيات، من خلال إحدى الجمعيات المتخصصة بمحو الذاكرة، لتبني بدلاً منه مسجداً وهابياً خُصّب المئات من الجهاديين الوهابيين، ومن الإخوان المسلمين، لتصبح ثعبات التي كانت ذات توجه يساري قلعة سلفية!

حين حذّر ماكيا فيللي في كتابه "الأمير" من سلب الآخرين ممتلكاتهم وذاكرتهم العمرانية، فلأنه أراد صالح الأمير: فالإنسان ينسى الدماء لكنه لا ينسى إرثه وممتلكاته وذاكرته العمرانية

بقية ص 13



محمد ناجي أحمد

أحمر" بحسب النطق المتداول شعيباً. المسجد الجامع لمدينة الملوك (ثعبات) نالته يد التدمير في النصف

تتخذ أسوار المدن القديمة شكلاً دائرياً؛ لضرورات الأمن والاقتصاد بالتكاليف، ولما للشكل البيضاوي من قدرة على تقديم زاوية المنظور الذي يتسع شاملاً جماليات الوجوه والأمكنة.

وهذا هو شأن سور مدينة الملوك "ثعبات" والتي تنطق بضم الثاء وفتحها.

في الجهة الشمالية الغربية من السور كان يقف المسجد الجامع لثعبات، وأعلى منه مسجد صغير اسمه "المسجد الأحمر" أو "مسجد

السرق الأوست



عمر القاضي

منذ 7 أعوام باق في سنة رابعة في كلية الإعلام. ولا نطة. توقفت بسبب مادة الإنجليز. لغة الأمريكيان والبريطانيين التي نكعفها غصباً. وهي نفسها سبب هروب الطالب وليد عبده من المدرسة للعمل الشاق بين الأحجار. وسبب بقائي أنا أيضاً في رابعة إعلام.

بقية ص 11

السعودية تعاقب نفسها

خاص

تعبت السعودية بالملاحقة الدولية بإعلانها تعليق جميع شحنات النفط الخام التي تمر عبر مضيق باب المندب، بشكل مؤقت. الخطوة تتجاهل الخصوصية الجيوسياسية، لتحمل رسائل استنجد واضحة إلى الولايات المتحدة، بأن على واشنطن التدخل المباشر في حرب اليمن فوراً، وإلا فلن تكون الملاحقة الدولية في مأمن. السعودية بقرارها وقف تصدير النفط كالتخص الذي عاقب نفسه وقرر النوم بدون عشاء، بعد أن بدا مكشوفاً باتهام أنصار الله باستهداف ناقلتي نفط تابعتين للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، الأمر الذي نفته "أنصار الله" التي لا تتردد في إعلان العمليات العسكرية التي تضعها "في سياق حق الرد المشروع في الدفاع عن النفس وعن العرض والأرض".



«مجتهد» يعري بن سلمان

متابعات

كشف المغرّد السعودي الشهير "مجتهد" أن "السفينة التي ضربت قرب باب المندب كانت بارجة حربية سعودية، لكن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تحاشى أن يعترف بأن حركة أنصار الله لديهم قدرة على تدمير سفنه الحربية، فزعم أنها ناقلة نفط". وانتقد "مجتهد" ولي العهد السعودي بن سلمان قائلاً: "الأحمق لم يدرك أن الاعتراف بعجز كامل عن حماية باب المندب بعد ثلاث سنوات من الحرب أخطر من الاعتراف بضرب بارجة حربية".

التحالف يحتجز المبعوث الدولي في صنعاء

احتجزت قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأول، لمدة أربع ساعات، وذلك بعدم السماح لطائرته بالمغادرة إلا بعد بدوره ندد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، بالحادثة، مطالباً تحالف العدوان برد اعتبار المبعوث الدولي وتقديم ضمانات لحرية حركته وسلامته، مشدداً على ضرورة إعلان أمين عام الأمم المتحدة وداعمي السلام لليمن ورئيس مجلس الأمن السعودي موقفهم من هذا التصرف.

مشارف النصر

ثلاثة مقالات اضطرت لتمزيقها بسبب تلاحق المتغيرات في مجريات المواجهة مع العدوان خلال اليومين الماضيين، ولم أملك إلا أن أحنى رأسي إجلالاً لأبطالنا من أبناء القوات المسلحة واللجان الشعبية، وأقر كاعلامي أن نجاح الإعلام الوطني في مواجهة الترسانة الإعلامية للعدوان لم تصنعه احترافية استثنائية لكوادرنا الإعلامية، وإنما صنعه أبطالنا الاستثنائيون في جبهات القتال. وأتمنى من كل قلبي أن لا تكشف الأيام أننا لم نف بمسؤولية حمل إنجازاتهم كما تستحق، وإن كنت على ثقة بأن دماء من ارتقوا شهداء من زملائنا وهم يؤدون واجبهم وكاميرا الإعلام الحربي التي ترافق الطلقة إلى صدر العدو والقذيفة الموجهة في الخنادق الأمامية ستشهد بأننا على الأقل لم نعتد التقصير.

خلال اليومين الماضيين قام تحالف العدوان بإنزال مظلي لعتاد عسكري لقواته المحاصرة في الساحل الغرب

بقية ص 13

الخدمة	مجاناً	دقائق	رسائل	التكلفة
فوترة شهر	100	0	0	* 900 ريال
دفع مسبق	100	75	300	100 وحدة

• للاشتراك اتصل على *121*3*11 أو أرسل إلى 6662
• يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
• يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
• تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
• لمزيد من المعلومات أرسل "سبافون بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقعة شهرية 1000 ريال 6500 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة